



جامعة غرداية - الجزائر -

كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

في ميدان: العلوم الإقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

فرع: علوم مالية ومحاسبة تخصص: مالية مؤسسة

العنوان:

أهمية دراسة الجدوى المالية في تحديد التكاليف الاستثمارية المتوقعة

دراسة حالة / دراسة ميدانية للبنك الجزائري الخارجي فرع غرداية BEA

تحت إشراف الأستاذ:

د. بهاز الجليلي

من إعداد الطالبين:

دقة محمد ملين

بن دوي مصباح

تم تقييم المذكرة من طرف اللجنة المكونة من السادة:

| | | |
|--------------|--------------|--------------------|
| رئيسا | جامعة غرداية | د. بن نوي مصطفى |
| مشرفا ومقررا | جامعة غرداية | د. بهاز الجليلي |
| ممتحنا | جامعة غرداية | د. بادي عبد المجيد |
| ممتحنا | جامعة غرداية | د. بن مولاي زينب |

السنة الجامعية: 2022/2021



جامعة غرداية - الجزائر -

كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

في ميدان: العلوم الإقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

فرع: علوم مالية ومحاسبة تخصص: مالية مؤسسة

العنوان:

أهمية دراسة الجدوى المالية في تحديد التكاليف الاستثمارية المتوقعة

دراسة حالة / دراسة ميدانية للبنك الجزائري الخارجي فرع غرداية BEA

تحت إشراف الأستاذ:

د. بهاز الجليلي

من إعداد الطالبين:

دقة محمد ملين

بن دوي مصباح

تم تقييم المذكرة من طرف اللجنة المكونة من السادة:

| | | |
|--------------|--------------|--------------------|
| رئيسا | جامعة غرداية | د. بن نوي مصطفى |
| مشرفا ومقررا | جامعة غرداية | د. بهاز الجليلي |
| ممتحنا | جامعة غرداية | د. بادي عبد المجيد |
| ممتحنا | جامعة غرداية | د. بن مولاي زينب |

السنة الجامعية: 2022/2021

الإهداء

إلى من أفضلها على نفسي ولما لا فلقد ضحت من أجلي،
ولم تدخر جهداً في سبيل إسعادي على الدوام (أمي الحبيبة)
نسير في دروب الحياة، ويبقى من يسيطر على أذهاننا في
كل مسلك نسلكه صاحب الوجه الطيب والأفعال الحسنة، فلم يبخل
عليا طيلة حياته (والدي العزيز).

إلى أحبائ قلبي و أشقاء روعي إخواتي الأعزاء
إلى أصدقائي وجميع من وقفوا بجواري وساعدوني بكل ما يملكون وفي
أصعدة كثيرة

كما أتقدم بشكر و التقدير للاستاذ المشرف

"بهاز الجيلالي"

أقدم لكم هذا البحث وأتمنى أن يحوز على رضاكم

مصباح

الإهداء

أشكر الله الذي وهبني نعمة العلم ووفقني على إنجاز هذا العمل
أهدي ثمرة جهدي واجتهادي إلى التي وهبتني الحياة و
كانت سر وجودي، إلى نبع الحنان الصافي والصدر الحنون
الداقي إليك "امي الغالية".

إلى من كان لي مثلاً في الصبر والكفاح إلى قدوتي وأملي بالحياة
" أبي العزيز ".

إلى إخواني الأعمام

إلى أصدقائي وجميع من وقفوا بجواري وساعدوني بكل ما يملكون وفي
أصعدة كثيرة

إلى من ساهم في وصولنا لطريق النهاية، إلى كل من علمنا شيئاً جديداً،
وغذى فكرنا بالعلم

محمد لمين

كلمة شكر

شكرا لله على توفيقه وإحسانه، وحمدا له على فضله وامتنانه على كل النعم، وأن وفقنا لإتمام هذا العمل وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم: من لا يشكر الناس لا يشكر الله.

يسرنا أن نوجه كلمة شكر وتقدير وتحية إلى أستاذنا الفاضل (بهاز الجليلي) الذي وقف بجانبنا طوال الوقت، ومعك عرفنا أنه لا وجود للمستحيل ما دمنا نسعى ونحاول، لذلك نرسل لك شكراً بعدد كل نجوم السماء فلو لا الله ثم أنت لما حققنا ما نريد، فقد كنت الداعم الأول، والمحفز الأكبر نقدم لك أجمل عبارات الشكر والعرفان من قلب فاضل بالمحبة والمودة والاحترام والتقدير لك.

كما نتقدم أيضا بالشكر والعرفان إلى أساتذتنا الكرام إليكم نرفع كل معاني التقدير والشكر لكم. وإلى كل من سهل لنا إجراء الدراسة الميدانية بالمؤسسة المبحوثة وتعاونهم معنا في تقديم المعلومات اللازمة لإتمام هذا العمل.

كما لا يفوتني أن أشكر من ساهم ولو بكلمة طيبة أو أسدى نصحا أو قدم إرشاداً

كما لا ننسى أن نتقدم بخالص الشكر إلى من ساهم من قريب أو من بعيد في خروج هذا العمل إلى النور بعد طول انتظار أقول للجميع شكرا لكم

مصباح - محمد لمين



الملخص:

تبرز أهمية دراسة الجدوى المالية فيما يخص عملية التكاليف الاستثمارية في تمويل المشاريع من خلال إجراء عملية التقييم، بداية بمرحلة تشخيص الفكرة الاستثمارية، مروراً بمختلف طرق ومعايير تقييم الجدوى المالية وصولاً إلى كيفية تقدير التكاليف الاستثمارية المتوقعة لقبول المشروع من عدمه أو المفاضلة بين مختلف المشاريع على أساس معايير التقييم ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد على البنك الجزائري الخارجي لBEA وكالة غرداية ودور الذي يلعبه هذا الأخير في تحديد التكاليف الاستثمارية التقديرية مع حساب بعض المؤشرات المالية التي تساعد في معرفة إذا كان للمشروع جدوى مالية أم لا؟

وكونه وسيلة تساعد في تحديد التكاليف الاستثمارية ومنها اتخاذ قرارات استثمارية رشيدة تسمح بتحقيق الكفاءة الاقتصادية في استخدام القدر المتاح من الموارد المالية.

الكلمات المفتاحية: دراسة الجدوى المالية - التكاليف الاستثمارية - المشاريع - التقييم المالي - البنك الخارجي - المؤشرات المالية

Résumé:

L'importance de l'étude de faisabilité financière en ce qui concerne le processus des coûts d'investissement dans le financement des projets à travers la conduite du processus d'évaluation, en commençant par l'étape de diagnostic de l'idée d'investissement, en passant par les différentes méthodes et critères d'évaluation de la faisabilité financière, conduisant à la manière de estimer les coûts d'investissement attendus pour accepter ou non le projet, ou la différenciation entre différents projets sur la base de critères d'évaluation et pour réaliser Objectifs de l'étude On s'est appuyé sur la Banque Algérienne des Etrangers pour BEA, l'agence de Ghardaïa, et le rôle joué par cette dernière dans la détermination des coûts d'investissement estimés avec le calcul de quelques indicateurs financiers qui aident à savoir si le projet est financièrement réalisable ou ne pas? Et être un moyen qui aide à déterminer les coûts d'investissement, y compris la prise de décisions d'investissement rationnelles qui permettent d'atteindre une efficacité économique dans l'utilisation du montant disponible des ressources financières.

Mots clés : étude de faisabilité financière - coûts d'investissement - projets - évaluation financière - banque externe - indicateurs financiers

| الصفحة | |
|--------|---|
| | إهداء |
| | شكر وتقدير |
| | الملخص بالعربية |
| | الملخص بالفرنسية |
| | فهرس المحتويات |
| | قائمة الجداول والأشكال |
| أ-ج | مقدمة |
| | الفصل الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة |
| 02 | مقدمة الفصل |
| 03 | المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول دراسات الجدوى المالية |
| 03 | المطلب الأول: مفهوم دراسة الجدوى المالية |
| 05 | المطلب الثاني: أهمية دراسة الجدوى المالية |
| 06 | المطلب الثالث: أهداف دراسة الجدوى المالية |
| 07 | المبحث الثاني: تقييم التكاليف الاستثمارية |
| 07 | المطلب الأول: تقدير التكاليف الاستثمارية |
| 14 | المطلب الثاني: تقدير تكاليف الإنتاج والتشغيل |
| 18 | المطلب الثالث: العلاقة بين دراسة جدوى والتكاليف الاستثمارية |
| 19 | المبحث الثالث: الدراسات السابقة |
| 20 | المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية |
| 22 | المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية |
| 25 | المطلب الثالث: التعقيب عن الدراسات السابقة |
| 26 | خلاصة الفصل |
| | الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدراسة حالة في البنك الجزائري الخارجي - BEA - فرع غرداية. |
| 28 | تمهيد |
| 29 | المبحث الأول: نظرة عامة حول البنك الجزائري الخارجي BEA |
| 29 | المطلب الأول: تعريف المؤسسة محل الدراسة |
| 30 | المطلب الثاني: تعريف وكالة غرداية BEA GHARDAIA |
| 32 | المبحث الثاني: نموذج عن دراسة جدوى مالية استثماري ممول عن طريق البنك الجزائري الخارجي - وكالة غرداية. |
| 32 | المطلب الأول: القوائم المالية التقديرية للمشروع |
| 39 | المطلب الثاني: نموذج عن دراسة جدوى مالية تقديرية لمشروع من طرف البنك الجزائري الخارجي فرع ولاية غرداية: |
| 42 | خلاص الفصل |

فهرس المحتويات

| | |
|----|------------------------|
| 44 | خاتمة |
| 44 | 01-النتائج |
| 44 | 02-نتائج الفرضيات |
| 45 | 03-التوصيات |
| 45 | 04-آفاق الدراسة |
| 46 | قائمة المصادر والمراجع |
| | الملاحق |

قائمة الجداول

| الصفحة | عنوان الجدول | الرقم |
|--------|---|-------|
| 10 | تقدير التكاليف الاستثمارية وفق طريقة معامل التكلفة | 02 |
| 12 | الميزانية المالية لمشروع استثماري | 02 |
| 32 | هيكل الاستثمار | 01-03 |
| 33 | الهيكل المالي للمشروع | 02-03 |
| 33 | الأقساط المتساوية للمشروع | 03-03 |
| 34 | جدول إهلاكات الأصول الثابتة | 04-03 |
| 35 | الميزانية الافتتاحية | 05-03 |
| 36 | الميزانية التقديرية للسنة الأولى والثانية من عمر المشروع | 06-03 |
| 36 | الميزانية التقديرية للسنة الثالثة والرابعة من عمر المشروع | 07-03 |
| 38 | جدول حسابات النتائج التقديرية | 08-03 |

قائمة الأشكال

| الصفحة | عنوان الشكل | الرقم |
|--------|---|-------|
| 31 | الهيكل التنظيمي لوكالة البنك الجزائري الخارجي - ولاية غرداية- | 02-01 |

إن التطور الذي وصلت إليه الدول المتقدمة وما تحقق عنه من نمو اقتصادي جعل الدول النامية تدرك أن لسبيل الوحيد للتنمية الاقتصادية هو إقامة مشاريع استثمارية واستغلال ثروتها على أحسن وجه، ويرتكز ذلك على توفر معطيات إحصائية دقيقة ومعرفة وافية لتغيرات المستقبلية، لهذا فإن اختبار نجاعة أي مشروع اقتصادي، يتطلب دراسة العوامل المؤثرة فيه، وهذا ما يسمى اقتصاديا بدراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع الاستثماري حيث تتعدد وتتوحد الفرص الاستثمارية أمام المستثمرين وتختلف النتائج المحتملة لها من فرصة لأخرى لذا يعتبر قرار الاستثمار من بين أصعب القرارات التي تواجه أصحاب المشاريع، ومن هنا تبرز أهمية التحليل الذي يعتمد عليه في اتخاذ القرار الاستثماري، والاهتمام بكل الدراسات المتعلقة به، لذا قبل اتخاذ القرار الاستثماري والتطرق إليه لابد من دراسات تفصيلية، بعد ذلك تأتي دراسة الجدوى المالية للمشروع لتقوم بتقدير تدفقاته النقدية الداخلة والخارجة، وتحديد هيكله التمويلي الأمثل، كما تمكن هذه الدراسة من اختيار المشروع الناجح من بين البدائل المقترحة، كما تهتم أيضا بتحديد مصادر الأموال المطلوبة لإنشائه وتشغيله بالقدر الكافي، وفي الوقت المناسب من جهة، ومعرفة العوائد المنتظر تحقيقها على مدى عمره الافتراضي وبأقل درجة من المخاطرة وعدم التأكد من جهة أخرى.

ومن خلال هذه الدراسة سنحاول معالجة إشكالية القيام بدراسات الجدوى وتطبيق معايير التقييم المختلفة، خاصة المتعلقة منها بدراسة الجدوى المالية في عملية اتخاذ القرار الاستثماري في الواقع العملي، ومن خلال ما تقدم يمكننا طرح إشكالية البحث في السؤال المحوري التالي: **ما أهمية دراسة الجدوى المالية في تحديد التكاليف الاستثمارية المتوقعة؟**

وحتى يتيسر لنا السيطرة على جوانب الموضوع ارتأينا تجزئة الإشكالية الأساسية إلى الأسئلة الفرعية التالية:

- أين تكمن أهمية دراسة الجدوى المالية بالنسبة للمشاريع الاستثمارية؟
- هل دراسة الجدوى المالية شرط أساسي في تحديد التكاليف الاستثمارية المتوقعة لضمان نجاح المشروع الاستثماري؟
- هل دراسة الجدوى المالية ضرورية من أجل اتخاذ قرار التمويل للمشروعات الاستثمارية من عدمه في البنك الجزائري الخارجي BEA ؟

الفرضيات:

للإجابة على التساؤلات الفرعية تم طرح الفرضيات التالية:

-تكمّن أهمية عملية التقييم في دراسة الجدوى المالية في أنها أساس فشل أو نجاح المشروع الاستثماري.

- تتطلع دراسة الجدوى المالية بدور أساسي في تحديد التكاليف الاستثمارية المتوقعة في مدى نجاح المشروع الاستثماري وفي تحقيق أهدافه، خاصة المتعلقة بتحصيل أكبر العوائد والأرباح.

- يقوم البنك الجزائري الخارجي BEA بالتركيز في عملية التقييم على الجانب المالي باعتباره أهم الجوانب المتعمقة بالمشروع الاستثماري.

أهمية الدراسة:

تكمّن أهمية هذه الدراسة فيما تشكله عملية اتخاذ القرار الاستثماري وتمويل المشروعات الاقتصادية من آثار هامة ليس على مستوى المستثمر فقط، بل تتعدى لتشمل أجزاء الاقتصاد الوطني برمته، ويتزامن معالجة هذا الموضوع مع الوضع الذي تعيشه الجزائر في ظل التغيرات الاقتصادية المتسارعة، وسياسة الإصلاحات المتبعة بهدف تعزيز الاقتصاد وبيئته للاندماج في المنظومة الاقتصادية العالمية، التي تسودها ظاهرة الانفتاح والعولمة، وإرساء قواعد آليات السوق وإشراك القطاع الخاص في رسم مسار التنمية الاقتصادية.

وعليه تستمد الدراسة الحالية أهمية أكاديمية وميدانية من خلال:

- إن موضوع دراسات الجدوى ذو علاقة بالقرارات المالية التي تتخذها المؤسسة، ومن أهمها القرار الاستثماري ويمكن أن يعطي هذه الدراسة بعدا استراتيجيا من خلال الأهمية التي تحظى بها هذه القرارات وآثارها على نمو المؤسسة وخلق الثروة للاقتصاد الوطن.
- تعد الدراسة إضافة إلى التراكم الأكاديمي الحاصل في مجال البحث، إذ تسلط الضوء على الأساليب الحديثة المتبعة في تقييم المشروعات الاستثمارية وتتنطق إلى خصوصية تقييم المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- الصعوبات التي تتعرض إليها المشروعات الاستثمارية والتي تنتهي بها إلى التعثر بسبب غياب دراسات الجدوى أو عدم شموليتها ودقتها.
- تسعى هذه الدراسة إلى الاهتمام بتقييم تجربة دراسات الجدوى ميدانيا لتحديد التكاليف الاستثمارية المتوقعة ومن هنا جاءت أهمية بحثنا الميداني هذا في أنه يضيف معلومات جديدة بناءً على النتائج التي توصلنا إليها، وبالتالي يمكن استخدام هذه

المعلومات والنتائج في تطوير نظم وأساليب دراسات الجدوى الاقتصادية خاصة في تحديد التكاليف الاستثمارية المتوقعة.

أهداف الدراسة

إذا كان من أسباب دراسة أي موضوع هو الوصول إلى أهداف معينة فإن هذه الدراسة تهدف بالإضافة إلى اختبار فرضيات البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- إبراز مختلف الطرق والمعايير التي من خلالها تتم عملية تقييم المشاريع الاستثمارية.
- التعرف على أهمية دراسات الجدوى الاقتصادية عامة والمالية خاصة والعوامل المتحكمة فيها التعرف على أهمية دراسات الجدوى الاقتصادية عامة والمالية خاصة والعوامل المتحكمة فيها.
- التعرف على المعايير المستخدمة في المفاضلة بين مختلف المشاريع.
- التعرف على أهم بيانات المشروع وتحليلها بصورة تساعد المستثمر على اتخاذ القرار الاستثماري المناسب.

أسباب اختيار الموضوع

1- الأسباب الموضوعية :

تتمثل الأسباب الموضوعية في:

- الدور الذي تلعبه الجدوى في عمليات التخطيط الاستراتيجي والذي يعد المنهجية الفعالة للإدارة الاستراتيجية للمشروعات.

- القيمة العلمية والعملية لمواضيع دراسات الجدوى .

2- أسباب ذاتية:

أما الأسباب الذاتية فتتمثل في:

- الميل إلى البحوث التي تغطي الموضوعات المتعلقة بالاستثمارات.

- الرغبة بالبحث في المواضيع المتعلقة بالبنوك والتعرف أكثر على نشاطاتها.

- المناهج المستخدمة والأدوات المستعملة:

بناء على طبيعة الإشكال المطروح وبغية الوصول إلى الأهداف المرجوة في هذا البحث، سنحاول استخدام المناهج المعتمدة في الدراسات المالية والاقتصادية، وعليه فإن المناهج

المستخدمة والمناسبة تتمثل في المنهج الوصفي التحليلي، أما الوصفي يستعمل لتوضيح جوانب الموضوع النظرية، والذي يهتم بتجميع البيانات والمعلومات، وتنظيمها بشكل تسلسلي، أما التحليلي يستخدم لتوضيح العلاقات بين مختلف المتغيرات وتحليل مختلف الجداول والأشكال والإحصائيات والنتائج.

د-صعوبات البحث:

إن الصعوبات التي تلقيناها أثناء انجاز البحث، لا تختلف في حقيقتها عن جل الباحثين، ويمكن ذكر أهمها فيما يلي:

-العلاقات الشخصية التي تغطي على عملية منح الرخصة بالقيام بدراسة الحالة في أي مشروع.

-سرية المعلومات المتعلقة بالمشروع الاستثماري.

-عدم كفاية البيانات والمعلومات التي توفرها لإجراء الدراسات أو توفر معلومات غير كافية لإجرائها.

-ضيق الوقت أدى إلى عدم التطرق إلى بعض العناصر بأكثر من التفصيل.

هيكلية البحث:

قسمت الدراسة إلى فصلين، فصل للجانب النظري وفصل للجانب التطبيقي، ويمكن استعراض هيكل البحث كما يلي:

الفصل الأول: تناولنا فيه ثلاث مباحث، فكان **المبحث الأول** تحت عنوان مفاهيم أساسية حول دراسات الجدوى المالية بحيث قسم إلى ثلاث مطالب فتم التطرق في **المطلب الأول:** مفهوم دراسة الجدوى المالية، أما **المطلب الثاني** فتطرقنا فيه إلى **المطلب الثاني:** أهمية دراسة الجدوى المالية، وأخيرا في آخر مطلب لهذا المبحث تطرقنا إلى أهداف دراسة الجدوى المالية.

أما المبحث الثاني تحت عنوان تقييم التكاليف الاستثمارية بحيث قسم إلى ثلاث مطالب فتم التطرق في **المطلب الأول:** تقدير التكاليف الاستثمارية، أما **المطلب الثاني** فتطرقنا فيه إلى تقدير تكاليف الإنتاج والتشغيل، وأخيرا في آخر مطلب لهذا المبحث تطرقنا إلى العلاقة بين دراسة جدوى والتكاليف المالية.

أما المبحث الثالث تحت عنوان الدراسات السابقة بحيث قسم إلى ثلاث مطالب فتم التطرق في **المطلب الأول:** الدراسات السابقة بالعربية، أما **المطلب الثاني** فتطرقنا فيه إلى الدراسات

السابقة بالأجنبية، وأخيرا في آخر مطلب لهذا المبحث تطرقنا إلى التعقيب عن الدراسات السابقة.

الفصل الثاني الذي قسم إلى مبحثين، فكان **المبحث الأول** تحت عنوان نظرة عامة حول البنك الجزائري الخارجي BEA بحيث قسم إلى مطلبين فتم التطرق في المطلب الأول: تعريف المؤسسة محل الدراسة، أما المطلب الثاني فتطرق فيه إلى تعريف وكالة غرداية BEA .GHARDAIA

أما المبحث الثاني تحت عنوان نموذج عن دراسة جدوى مالية استثماري ممول عن طريق البنك الجزائري الخارجي -وكالة غرداية-. بحيث قسم إلى مطلبين فتم التطرق في **المطلب الأول**: القوائم المالية التقديرية للمشروع أما **المطلب الثاني** فتطرق فيه إلى نموذج عن دراسة جدوى مالية تقديرية لمشروع من طرف البنك الجزائري الخارجي فرع ولاية غرداية.

الفصل الأول

الإطار النظري لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة

تمهيد الفصل

يعتبر القيام بدراسات جدوى اقتصادية للمشاريع الاستثمارية أمراً لا بد منه من أجل اتخاذ قرار استثماري رشيد ووضع هيكل تمويلي أمثل، حيث تسمح دراسات الجدوى الاقتصادية باختبار صلاحية هذه المشاريع، والإلمام بمختلف الجوانب المتعلقة بها، للوصول إلى اتخاذ قرار حول قبول المشروع المقترح أو رفضه، بمعنى تحديد إمكانية إنشائه من عدمه.

فقد حاولنا في هذا الفصل أن نبحث في إعداد دراسة جدوى المالية للمشروع الاستثماري، مبيينين أهمية هذه الأخيرة في التكاليف الاستثمارية، وأهدافها وكيفية تقدير التكاليف الاستثمارية التي يتعين توفيرها لأغراض انجاز دراسة الجدوى المالية وتقييم المشاريع، والتي من أهمها تكلفة الإنتاج والتشغيل.

وبغرض الإحاطة حول ماهية دراسات الجدوى والإطار العام لها ارتأينا تقسيم هذا الفصل إلى المباحث التالية:

المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول دراسات الجدوى المالية

المبحث الثاني: تقييم التكاليف الاستثمارية

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول دراسات الجدوى المالية

يتوقف نجاح أي مشروع استثماري مهما كان نوعه على مدى جوابية القرار المتعلق بشأن المشروع ويكون القرار الاستثماري نتيجة لإجراء أو القيام بدراسة جدوى للمشروع أو جملة المشاريع المقترحة.

المطلب الأول: مفهوم دراسة الجدوى المالية

1-تعريف دراسة الجدوى المالية

تهتم دراسة الجدوى المالية بقياس ربحية المشروع من الناحية التجارية إلى جانب تحديد مصادر التمويل والهيكل التمويلي المقترح للمشروع وتقيس دراسة الجدوى المالية الربحية المتوقعة للمشروع من وجهة نظر المستثمر، وتتوقف هذه الدراسة على نتائج كل من الدراسة التسويقية (التي يتحدد من خلالها حجم وقيمة المبيعات المتوقعة) والدراسة الفنية والهندسية (التي يتحدد من خلالها عناصر وقيمة كل من التكاليف الاستثمارية وتكاليف الإنتاج) وتساعد دراسة الجدوى المالية المستثمر في اتخاذ القرار بشأن الاستثمار في المشروع المقترح محل الدراسة من عدمه، ولتسهيل ذلك القرار يجب ترتيب كل من تكاليف الاستثمار وتكاليف الإنتاج والإيرادات المتوقعة بشكل واضح باعتبار أن الربحية الخاصة لأي مشروع تعتمد أساساً في النهاية على حجم وهيكل الإنفاق الاستثماري، وتكاليف الإنتاج والإيرادات إلى جانب توقيت هذه العناصر.¹

تسعى دراسات الجدوى المالية إلى إجراء عملية جدولة للنتائج التي يتم الحصول عليها من دراسات الجدوى الأخرى أي وضعها في شكل جداول وتحليلات معينة حتى يتسنى الوصول إلى إبراز الإيرادات المالية والتكاليف التي يتحملها أصحاب المشروع في مقابل الحصول على تلك المنافع ولذلك فإن أهم نتائج تلك الجداول والتحليلات المالية هي الوصول إلى جدول التدفقات النقدية التي يعطى في نهايته صافي التدفقات النقدية للمشروع عبر عمر المشروع حيث يكون الأساس لتقييم المشروع الاستثماري من وجهة نظر المستثمر الفرد و الجهات المانحة والممولة للمشروع وهذا الجدول يمكن التوصل من خلاله إلى ما إذا كان المشروع له جدوى مالية من عدمه وتوقف الإجابة على النتائج التي يتم التوصل إليها و التي توضح ما إذا كان صافي التدفقات النقدية بالموجب والسالب عبر عمر الاقتصادي للمشروع ولن يأتي ذلك إلا من خلال تحليل وبيان مختلف تدفقات النقدية الداخلة والخارجة للمشروع.

¹-عاطف وليم أندرواس، دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروعات، الأطر والخطوات- والقواعد والمعايير، دار الفكر الجامعية، مصر، 2007، ص362.

بالإضافة إلى كل ذلك تنطوي دراسات الجدوى المالية على بحث جدوى الهيكل التمويل الأمثل للمشروع واختيار الهيكل التمويلي الأمثل. ولذلك يطلق عليها البعض أحيانا دراسات الجدوى التمويلية للمشروع نظرا لأهمية هذا الجانب لأي مشروع استثماري¹.

أما المفهوم الآخر لدراسة الجدوى فيتمثل في المفهوم الضيق، والذي يميز بين دراسات التعرف على الفرص الاستثمارية، ودراسات الجدوى ودراسات التقييم، وبغض النظر عن تعدد التقسيمات لمراحل جدوى المشروعات فإن الهدف النهائي من ذلك كله هو الوصول إلى قرار قبول أو رفض الفرص الاستثمارية محل الدراسة².

ومن أبرز التعريفات التي قدمت لدراسات الجدوى نجد من يعرفها بأنها: " عبارة عن أسلوب علمي يتضمن مجموعة من الدراسات التي تهدف إلى فحص وتقييم المشروع، وذلك من أجل اتخاذ قرار بالبدء فيه ومزاولته لنشاطه من عدمه"³.

كما تعرف على أنها: "منهجية لاتخاذ القرارات الاستثمارية، تعتمد على المعرفة الدقيقة لاحتمالات نجاح أو فشل مشروع استثماري معين أو اختبار مدى قدرة هذا المشروع على تحقيق أهداف محددة، تتمحور حول الوصول إلى أعلى عائد ومنفعة للمستثمر الخاص أو الاقتصاد القومي أو لكليهما، على مدى عمره الافتراضي"⁴.

يتضح لنا من خلال هذا التعريف أن دراسة الجدوى تعد منهجية علمية لاتخاذ القرار الاستثماري في ظروف عدم التأكد والمخاطرة الناتجة عن متغيرات بيئية مختلفة، وبتعبير آخر يمكن القول بأن دراسة الجدوى هي الطريق أو الجسر الذي لابد من عبوره بشكل سليم حتى يتسنى اتخاذ قرار الاستثمار الملائم.

وانطلاقاً من الهدف النهائي الذي تصبوا إليه دراسة الجدوى للمشروعات الاستثمارية وعلى ضوء ما سبق يمكن صياغة التعريف التالي: "نقصد بدراسة جدوى المشروعات الاقتصادية تلك المجموعة من الدراسات المترابطة والمتكاملة، والتي توفر المعلومات والبيانات الضرورية لتحديد مدى صلاحية المشروع الاستثماري، وذلك من عدّة جوانب قانونية، سوقية، مالية، اقتصادية، اجتماعية... الخ التي تؤدي في النهاية إلى اتخاذ قرار قبول أو رفض المشروع."

1- عبد المطلب عبد الحميد، دراسات الجدوى الاقتصادية لاتخاذ القرارات الاستثمارية، دار الفكر الجامعية، مصر 2003، ص 217-218.

2- سعيد عبد العزيز عثمان، دراسات جدوى المشروعات بين النظرية والتطبيق، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2001، ص 23-24.

3-سمية عرفة شلبي، أحمد عرفة، دراسات الجدوى وماذا بعد الجدوى، مكتبة النهضة المصرية، 2005، ص 10.

4- عبد المطلب عبد الحميد، مرجع سبق ذكره، ص 24.

المطلب الثاني: أهمية دراسة الجدوى المالية

أ- بالنسبة للفرد المستثمر¹.

تتمثل أهمية دراسة الجدوى بالنسبة للفرد في:

تقديم بيانات عن الفرص الاستثمارية المتاحة والتمكين من دارستها والحكم عليها والمساهمة في ترسيخ ثقافة اقتصادية مالية تجعل المستثمر الفرد مدركا للعوامل المؤثرة في النشاط الاقتصادي.

تعتبر دراسات الجدوى الأداة لاتخاذ القرار الاستثماري الرشيد حيث تساعد المستثمر على اختيار أفضل البدائل.

تجنب المستثمر المخاطرة وتستبعد المجالات التي لا عائد للاستثمار فيها وتحدد مدى العائد من المشروع المختار².

تعطي دراسات الجدوى فرصة التفاعل بين المختصين إذ تساهم في توسيع مداركهم، واكتمال معارفهم ومن ثم تضيق الفجوة والاختلاف في وجهات النظر عند مناقشة المشروع في محل الدراسة.

تعتبر النتائج والمعلومات التي تقدمها دراسات الجدوى للمستثمر الفرد مرشدا خلال المراحل المختلفة لتنفيذ المشروع حيث يمكن الرجوع لها دائما في مختلف مراحل التنفيذ³.

يعتبر توفير المالية المطلوبة من أهم الوسائل لضمان قيام ونجاح المشروع، وتساعد الدراسة المستثمر على معرفة احتياجات المشروع من الموارد المالية.

وسيلة علمية وعملية لتقييم المشروع المقترح وفقا لمعايير مالية واقتصادية موضوعية بعيدة عن العشوائية.

1- سعيد عبد العزيز عثمان، مرجع سابق، ص24.

2- فايد كمال، التقويم والتمويل المصرفي للاستثمارات في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص نقود مالية وبنوك، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سعد دحلب، البلدة - الجزائر، ص39.

3- عبد المطلب عبد الحميد، مرجع سابق، ص28.

ب- بالنسبة للمشروع:

- تستخدم دراسات الجدوى التحليلات الحسابية التي تساعد إلى حد كبير في اختيار مدى قدرة المشروع على تحمل مخاطر التغيير في كثير من المتغيرات، إذا وما كانت ستؤثر إيجابيا أو سلبيا على اقتصاديات المشروع عبر عمره.

-تساعد في الوصول إلى الهيكل التمويلي المناسب للمشروع الذي يعطي أكبر عائد بأقل تكلفة، وبالتالي تساعد في تخفيض تكاليف التمويل وترشيدها¹.

- تساعد في الوصول إلى هيكل التكاليف الأمثل للمشروع والمتوافق مع الحجم الأمثل بل له وتوظف الإمكانيات البديلة لتنفيذ المشروع.

المطلب الثالث: أهداف دراسة الجدوى المالية

تهدف دراسة الجدوى المالية إلى تحديد مدى مقدرة المشروع على الوفاء بالتزاماته، وذلك من خلال إعداد التقديرات عن إيرادات المشروع من ناحية، والتكاليف الاستثمارية وتكاليف التشغيل من ناحية أخرى على مدى العمر الإنتاجي للمشروع، وتسعى للتأكد من قدرة المشروع – من خلال التدفقات النقدية الصافية – على استرداد تكلفة الاستثمارات الرأسمالية التي سيتحملها المستثمر وخلال فترة استرداد مقبولة، وقدرة المشروع على تحقيق التوازن بين الاحتياجات المالية اللازمة ومصادر الحصول عليه² كما تهدف دراسة الجدوى المالية إلى التأكد من مدى توافر الموارد المالية اللازمة لإقامة المشروع في الأوقات المناسبة بتكلفة معقولة وذلك من خلال³:

1-تحديد مصادر حصول المشروع على الموارد المالية المختلفة، مع تحديد تكلفة الحصول عليها.

2- تقدير التكلفة لكل هيكل تمويلي معين.

3-الاختيار بين الهياكل التمويلي المختلفة بما يحقق هدف المشروع بشكل أفضل من حيث تحديد قدرة المشروع على الوفاء بالتزاماته المالية، وذلك بما يحقق المرونة والتي تعني القدرة على تطويع الهيكل المالي للمشروع لاحتياجاته التي تنشأ من الظروف المتغيرة، ومن أوجه المرونة هي مقدرة المشروع على توفير السيولة اللازمة لعمل المشروع ولمواجهة جميع التزاماته.

1-بريبش سعيد، بشكر الهام، بن علي سمية، نماذج تقييم البدائل الاستثمارية بين النظرية والتطبيق، (د.ط) ، ص 3.

2-نعيم نمر داود، دراسة الجدوى الاقتصادية، دار البداية، الأردن، 2011، ص97.

3-مدحت القرشي، دراسات الجدوى وتقييم المشروعات الصناعية، دار وائل للنشر الأردن، 2009، ص32.

وتهدف دراسة الجدوى المالية إلى مساعدة المستثمر في اتخاذ القرار بشأن الاستثمار في المشروع المقترح محل الدراسة من عدمه، كما تهدف دراسة الجدوى المالية من خلال إعداد القوائم المالية التقديرية للمشروع إلى تحقيق غايتين هما¹:

01-التخطيط المالي للتكاليف الكلية للمشروع الاستثماري.

02-الرقابة على تنفيذ المشروع الاستثماري والمتابعة بالمقارنة بين النفقات الاستثمارية المنفقة ونظيرتها المقدرة في القوائم المالية للمشروع الاستثماري.

المبحث الثاني: تقييم التكاليف الاستثمارية:

يتطلب تقييم المشروعات الاستثمارية الكثير من البيانات والمعلومات التي يتعين توفيرها لأغراض انجاز دراسة الجدوى المالية. ومن أهم هذه البيانات المطلوبة هي تكلفة الاستثمار المبدئي للمشروع الاستثماري المتكون من التكاليف الاستثمارية بأنواعها، وتكاليف إنتاج والتشغيل، والعلاقة التي بين دراسة جدوى والتكاليف الاستثمارية.

المطلب الأول: تقدير التكاليف الاستثمارية

تقدير التكاليف الاستثمارية (التكاليف الرأسمالية): بادئ ذي بدء، البد الإشارة إلى أن التكلفة الحقيقية لأي مشروع يتم دفعها فعلا عند تنفيذ المشروع، وماعدا ذلك أي قبل تنفيذ المشروع، فإن الأمر لا يتعدى بدل جهودات منظمة قائمة على أسس علمية ومنطقية لتكوين فكرة عن تكلفة المشروع أو للخروج بتقدير للتكلفة المتوقعة، وتتكون التكاليف الاستثمارية لي مشروع من عنصرين رئيسيين هما تكلفة الاستثمارات الثابتة وتكلفة رأس المال العامل.

01-الاستثمارات الثابتة: وتشمل كافة التكاليف اللازمة لتأسيس المشروع وتجهيزات الإنتاج بما في ذلك مصاريف ما قبل التشغيل وتتكون من² :

1.1-التكاليف الاستثمارية الثابتة: هي كافة التكاليف اللازمة لتأسيس المشروع وتجهيزات الإنتاج وتشمل مجموعة من العناصر أهمها: الأراضي، وتجهيزات إنتاج من المباني والآلات والمعدات الأدوات ووسائل النقل، والقيم المعنوية مثل حقوق الملكية الصناعية وبراءة الاختراع.

2.1-التكاليف الاستثمارية ما قبل التشغيل: تشكل جزءا من تكاليف الاستثمار المبدئي فأى مشروع يتحمل نفقات معينة قبل مرحلة الإنتاج، ونظرا لأن هذه النفقات قد تكون كبيرة ويستفيد منها المشروع خلال فترات عمره الإنتاجي، لذا يتم رسمة هذه النفقات وتشمل

1-أمين السيد احمد لطفي دراسة جدوى المشروعات الاستثمارية الدار الجامعية، مصر، 2005، ص29
2-عاطف وليم أندرواس، مرجع سابق، ص 364-367.

مجموعة من العناصر أهمها: المصاريف القانونية ومصاريف متعلقة عقد تأسيس الشركة، ومصاريف الدراسات والأبحاث (دراسات الجدوى التمهيديّة والتفصيلية)، ونفقات الاختبار والتجريب وبدأ الإنتاج.

02- طرق تقدير التكلفة الاستثمارية للمشروع الاستثماري: يوجد العديد من الطرق والمنهجيات المستخدمة لتقدير التكلفة الاستثمارية الكلية، إلا أنه يمكن استخدامها لتقدير تكلفة المشروعات الزراعية والعقارية ومشاريع الخدمات، وغير ذلك من المشروعات الاستثمارية، وفيما يلي أهم الطرق المستخدمة في هذا المجال¹:

1.2- طريقة مؤشر التكلفة (cout index) مؤشر التكلفة لسلعة ما: هو عبارة عن رقم يمثل تكلفة السلعة في تلك السنة منسوبا إلى سنة أساس معينة. وهناك العديد من مؤشرات التكلفة التي يتم احتسابها باستخدام طرائق مختلفة ومن مصادر مختلفة، ويتم استخدام طريقة مؤشر التكلفة عند توافر معلومات عن تكلفة المشروع أو عن الآلة الواحدة في الماضي لتقدير التكلفة في الوقت الحاضر. وتتلخص الطريقة الرياضية لاستخدام مؤشر التكلفة بما يلي:
$$\text{تكلفة المشروع} = \frac{\text{التكلفة مؤشر الان}}{\text{مؤشر التكلفة الماضي}} \times \text{تكلفة المشروع في الماضي}$$

حالة تطبيقية: بفرض في عام 2000 كانت تكلفة مشروع 155 مليون دولار، حيث كان مؤشر التكلفة لهذه النوع من المشاريع في ذلك الوقت 350، ماهي التكلفة المقدرة لنفس المشروع حاليا؟ إذا كان مؤشر التكلفة خلال عام 2010 يبلغ 440.

$$\text{تكلفة المشروع عام 2010} = 15 \times \frac{440}{350} = 18.857 \text{ دولار}$$

عند استخدام طريقة مؤشر التكلفة لا بد من الانتباه إلى المحددات التالية:

إن مؤشر التكلفة لا يراعي الظروف الاقتصادية المحلية، وهذا يعني أنه عند استخدام مؤشر تم تطويره في (الو.م.أ)، مثلا لاحتساب تكلفة مشروع في الجزائر، فلا بد من تعديل المؤشر بما يلائم الظروف الاقتصادية المحلية للجزائر، كما لا يوصى باستخدام مؤشرات التكلفة لمدة زمنية يزيد عن 10 سنوات كحد أعلى.

يجب اختيار المؤشر المناسب للمشروع حيث توجد العديد من المؤشرات التي تخص الصناعات والإنشاءات وتكرير النفط وما على ذلك، وبالنظر لتنوع مؤشرات التكلفة نبين فيما يلي أهم ثلاث مؤشرات مستخدمة على المدى العالمي:

1- محمد محمود العجلوني وسعيد سامي الحلاق، دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص 34.

1.1.2 مؤشر السجل الإنشائي EPV¹:

ويبين هذا المؤشر التغير في تكاليف إنشاء المصانع، تبعا للتغيرات معدلات الأجور وأسعار المواد وقد حددت سنة 1949 كسنة أساس لهذا المؤشر.

2.1.2 مؤشر مارشال وستيفز للمعدات : يتضمن مؤشرين، أحدهما للصناعات بشك لعام، والآخر للصناعات الكيماوية، ويحسب مؤشر مارشال للصناعات على أساس الوسط الحسابي لمؤشر التكلفة لنحو 47 نوعا من المعدات الصناعية والتجارية والمنزلية.

2.1.3 مؤشر تكلفة العمليات الاقتصادي²: يعكس هذا المؤشر التغير في التكلفة الاستثمارية للمصانع الكيماوية، وقد تم تطهير هذا المؤشر من قبل معهد ستانفورد للأبحاث في أمريكا (SRL) اعتبرت قيمة 1958 كسنة أساس.

2.2 طريقة معامل التكلفة:

استند تطوير هذه الطريقة على تحليل التكلفة الاستثمارية لما يزيد عن 500 مشروع صناعي تم إنشاؤها. وتتميز هذه الطريقة بالسرعة في تقدير تكلفة المشروعات الصناعية أو غيرها. ونبين فيما يلي النسب المقترح استخدامها لتقدير التكلفة الاستثمارية.

1 ENGINEERING NEWS-RECORD CONTRUTION INDEX
2 PROCESS ECONOMIC PROGRAMME COST INDEX9

جدول (01) يمثل: تقدير التكاليف الاستثمارية وفق طريقة معامل التكلفة

| النسب المئوية | البيان |
|---------------|---|
| 24% | تكلفة المعدات المشتريات |
| 10% | مصاريف تركيب المعدات |
| 4% | أجهزة السيطرة والتحكم |
| 58% | الأنابيب مع التركيب |
| 4% | المعدات الكهربائية مع التركيب |
| 57% | المباني |
| 11% | المرافق والخدمات |
| 2% | الأراضي |
| 70% | إجمالي التكاليف الاستثمارية الثابتة (1) |
| 10% | مصاريف الهندسة والإشراف |
| 5.8% | المصاريف الإعدادية |
| 5.6% | المقاولات |
| 5.6% | مصاريف أخرى |
| 30% | إجمالي التكاليف قبل التشغيل (2) |
| 100% | جمالي التكاليف الاستثمارية (1)+(2) |

المصدر: محمد محمود العجلوني، سعيد سامي الحلاق، دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع الأردن، 2010، ص190.

2.3. طريقة العلاقة بين التكلفة والطاقة الإنتاجية : تتخلص فكرة هذه الطريقة بربط تكلفة المشروعات المتشابهة بطاقتها الإنتاجية. ويمكن تلخيص العلاقة المذكورة رياضياً. كما يلي:

$$C_x = C_y \times \left(\frac{f_x}{f_y}\right)^n$$

حيث:

C_x : التكلفة الاستثمارية للمشروع X

C_y : التكلفة الاستثمارية للمشروع X

F_x : الطاقة الإنتاجية للمشروع X

F_y : الطاقة الإنتاجية للمشروع X

N : معامل يعبر عى مدلى اقتصاديات و فورات الحجم للطاقة الإنتاجية.

وتتراوح قيمة العامل (N) لكافة المشروعات بين (0.2 و 1) وكلما صغرت قيمة المعامل (N) كلما انخفضت التكلفة الاستثمارية للمشروع كالعكس صحيح، ويعتمد انخفاض قيمة المعامل (N) على مدى التطور الحاصل فى معدات المشروع من حيث التصميم والتشغيل والصيانة، وبالنسبة لمقدار التكاليف، فإنه عند توافر تكاليف لمعدات المتشابهة ذات الطاقات الإنتاجية المختلفة، فإنه يمكن احتساب قيمة المعامل (N) ومن ثم استخدامه لاحقاً فى تقدير التكلفة الاستثمارية.

2.4 طريقة معامل الدوران: تستخدم هذه الطريقة لتقدير التكاليف الاستثمارية الثابتة للمشروعات، وذلك بهدف التوصل وبشكل سريع عن فكرة أولية عن حجم التكلفة الاستثمارية المتوقعة، وتتخلص المعادلة المستخدمة رياضياً كما يلي :

$$\text{التكلفة الاستثمارية الثابتة} = \frac{\text{اجمالى المبيعات السنوية}}{\text{معامل الدوران}}$$

وبالاستناد إلى الخبرات السابقة فى مجال تكاليف المشروعات القائمة، وجد أن معاملات الدوران تتراوح بين مدى (0.2، 5) وذلك تبعاً لنوع المشروع أو النشاط الاستثمارى.

3- رأس المال العامل: عند الانتهاء من تأسيس المشروع الاستثمارى وتركيب المعدات الإنتاجية لابد من توفر قدر من السيولة النقدية الإضافية للسنة التشغيلية الأولى من العمر الاقتصادى للمشروع لمواجهة أعباء التشغيل كأجور العمال والمواد الخام - وغير ذلك، فى انتظار تحقيق عوائد مالية من المبيعات. وتسمى هذه السيولة النقدية اللازمة رأس المال العامل والذى يعتبر جزءاً مهماً من التكلفة الاستثمارية الكمية للمشروع، حيث يمثل رأس

المال العامل الفرق بين الأصول المتداولة والديون القصيرة الأجل. وتشمل الأول النقدية (القيم الجاهزة) والمخزون السلعي (قيم الاستغلال)، والمقبوضات والذمم المدينة (القيم المحققة) بينما تشمل الثانية الخصوم الجارية والذمم الدائنة والقروض القصيرة الأجل.¹

جدول رقم (02) يمثل: الميزانية المالية لمشروع استثماري

| الأصول | | الخصوم | |
|---|--|----------------------|------------------------|
| الأصول الثابتة | | الأموال الدائمة | الأموال الخاصة |
| | | الديون الطويلة الأجل | |
| قيم الاستغلال القيم محققة القيم الجاهزة | | الأصول المتداولة | رأس المال العامل FR |
| | | | الديون القصيرة الأجل |

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على معطيات المشروع

تقدير تكلفة رأس المال العامل: ويقصد بها إجمالي تكلفة الأصول المتداولة التي يمكن تحويلها إلى نقدية خلال فترة قصيرة لأجل، أي إجمالي الأصول القصيرة لأجل التي تكفي لتشغيل المشروع خلال دورة إنتاج واحدة لتقدير تكلفة رأس المال العامل، توجد طريقتين للتقدير هي:

1.1.3. طريقة الدورة الإنتاجية: إن الدورة الإنتاجية تتضمن ثلاثة مراحل وهي الشراء المدخلات ثم عملية التحويل أو التصنيع، ثم عملية بيع المنتجات النهائية.

تعتمد هذه الطريقة لتقدير رأس المال العامل على تقدير فترة الدورة الإنتاجية (بالأيام) ومن ثم ضرب النتيجة في متوسط تكاليف التشغيل لليوم الواحد، وبموجب الخطوات التالية:
يتم حساب متوسط نفقات التشغيل لليوم الواحد، ولنفرض أنه يساوي 25000 دج على أساس أن التكلفة السنوية هي 9125000 دج.

ثم يتم تقدير عدد أيام الدورة الإنتاجية وفق الافتراضات التالية:

إن فترة توفير المخزون للدورة الإنتاجية 90 يوماً.

1- محمد محمود العجلوني وسعيد سامي الحلاق، مرجع سابق، ص176.

إن الفترة التحويلية أو التصنيع (دورة إنتاج) هي يوم واحد.

إن فترة تخزين البضاعة الجاهزة 30 يوم.

إن متوسط فترة دفع عن المبيعات هي 20 يوم.

وبعدها يتم جمع فترات وتضرب في تكلفة التشغيل اليومية للتوصل إلى رأس المال العامل، كما يلي:

$$\text{رأس المال العامل} = (20+30+1+90)25000 = 3525000 \text{ دج.}$$

وتجدر الإشارة إلى أنه يتم تقدير الفترات المطلوبة أعلاه في ضوء حاجة المشروع للمواد ومستلزمات الإنتاج، واستراتيجية المتبعة للدفع وفترة التصنيع، ومقدار وقت الخزن للمنتجات الجاهزة.

3.1.2 طريقة النسبة المئوية: هي طريقة مبسطة جدا ومباشرة حيث يتم تقدير رأس المال العامل على أساس نسبة معينة من التكاليف الإنتاجية السنوية، وقد جرت العادة على استخدام 25 % من التكاليف الإنتاجية السنوية، أي رأس المال العامل يساوي 25 % من التكاليف الإنتاجية السنوية.

وتجدر الإشارة إلى أن رأس المال العامل ينقسم إلى¹:

رأس المال العامل الدائم: يمثل الحد الأدنى من الأصول المتداولة المحتفظ بها بشكل دائم من أجل استمرار النشاط التشغيلي للمشروع ومواجهة ظروف عدم التأكد وزيادة المخزون لمواجهة الطلب المتزايد على منتجات المشروع في أوقات الذروة (مخزون الأمان) ويتم تمويل رأس المال العامل الدائم مصادر الطويلة الأجل كالأسهم والسندات والقروض الطويلة الأجل.

رأس المال العامل المتغير: ويتمثل في رصيد الباقي من الأصول المتداولة المحتفظ بها، ويتم تمويل رأس المال العامل المتغير من مصادر التمويل القصيرة الأجل.

تقدير التكلفة الاستثمارية الكمية للمشروع: مع تحديد كل من تكاليف الاستثمارات الثابتة والتكاليف ما قبل الإنتاج وتكلفة رأس المال العامل اللازمة لدورة التشغيل واحدة، يمكن احتساب التكلفة الاستثمارية الكلية للمشروع محل الدراسة من خلال جمع تقديرات تكاليف الاستثمارات الثابتة والتكاليف ما قبل الإنتاج وتكلفة رأس المال العامل.

1- عاطف وليم اندراوس، مرجع سابق، ص 376.

أهمية تقدير تكلفة المشروع الاستثماري: تتجسد أهمية تقدير تكلفة المشروع الاستثماري في عدة جوانب أهمها:

التعرف على الميزانية المطلوبة للاستثمار في المشروع.

مقارنة البدائل الاستثمارية المختلفة تبعاً لمعيار التكلفة.

تحليل وتقييم الجدوى المالية للمشروعات البديلة لاختيار الأفضل.

دراسة سبل ومصادر تمويل المشروعات الاستثمارية.

المطلب الثاني: تقدير تكاليف الإنتاج والتشغيل

تتمثل مكونات تكاليف الإنتاج والتشغيل في المبالغ اللازمة لإتمام العملية الإنتاجية لمدة دورة إنتاجية واحدة على الأقل (سنة)¹ وتختلف تكاليف الإنتاج عن التكاليف الاستثمارية في كون الأولى تدفع بشكل دوري متكرر بينما الثانية تدفع مرة واحدة عند تأسيس المشروع الاستثمارية².

مكونات تكاليف الإنتاج: تتكون تكاليف الإنتاج من عنصرين رئيسيين هما:³

1.1. التكاليف الثابتة: هي التكاليف التي تبقى ثابتة بغض النظر عن التغيير في حجم نشاط المشروع ضمن مدى ملائم وعليه توجد علاقة عكسية ما بين التكلفة الثابتة للوحدة والحجم للإنتاج فالتكلفة الثابتة للوحدة تزداد بتناقص حجم الإنتاج وتنقص بازدياد حجم الإنتاج ومن أمثلة ذلك.

الامتلاك.

إيجار مباني أو معدات.

أجور العمال التي لا تدخل ضمن العملية الإنتاجية المدير الموظفين الإداريين

أقساط التأمين.

الفوائد المدفوعة على القروض.

1- عاطف، وليم اندرواس، مرجع سابق، ص376

2- محمد محمود العجلوني، سعيد سامي الحلاق، مرجع سابق، ص180.

3- نعيم نمرود داود، مرجع سابق، ص112.116.

2.1. التكاليف المتغيرة: وهي التكاليف التي تتغير في مجموعها وبنفس النسبة الاتجاه مع التغير في حجم النشاط أي أن لمجموع التكاليف المتغيرة علاقة خطية مع حجم الإنتاج وعليه فإن التكلفة متغيرة للوحدة ستكون ثابتة ومن أمثلة ذلك نجد:

المواد الأولية واللوازم.

الأجور (أي أجور العمال والفنيين والمهندسين في خط الإنتاج).

مواد التغليف والتعبئة.

التكاليف شبه متغيرة: وهي التكاليف التي تجمع في خصائصها بين التكاليف المتغيرة والتكاليف الثابتة فهذا النوع يزداد في مجموعه مع زيادة حجم النشاط ولكن بشكل غير منظم ومن أمثلة ذلك:

مصارييف.

الكهرباء.

الهاتف.

فعند زيادة حجم النشاط تزداد الحاجة لصيانة مما يرفع من مصارييف الصيانة إلا انه صيانة دورية تتم للآلات حتى في حالة عدم استعمال الآلات واستعمالها بشكل قليل جدا.

2. طرق تقدير تكاليف الإنتاج: تتفاوت الطرق مع لتقدير تكاليف الإنتاج وتشغيل في درجة تعقيدها تبعاً لعملية الإنتاجية والمشروع الاستثماري المطلوب دراسته فعل سبيل المثال لا الحصر فإن طريقة تقدير تكلفة الإنتاج في مصنع التمور تختلف عنها في مصنع الأجهزة الالكترونية وبغض النظر عن طبيعة المشروع الاستثماري أو نوع منتج هناك عاملان رئيسيان يحددان طريقة تقدير التكلفة المتبعة وهذان العاملان هما الوقت المتاح لتقدير ونوع البيانات والمعلومات المتاحة وتقسّم طرق تقدير تكاليف الإنتاج إلى ثلاثة طرق رئيسية وذلك على نحو التالي¹:

1.2. طريقة الاجتماع (Méthode Conférence): تعتبر طريقة الاجتماع من طرق السريعة لتقدير تكلفة المنتج وتتطلب هذه الطريقة فريق من المهندسين ومقديري التكاليف وفريق من المحاسبين ومن النادر في هذه الطريقة استخدام الرسوم الهندسية التفصيلية والطرق الرياضية للحسابات ويقوموا مهندسو التصنيع بتقدير العمالة والمواد واللوازم والطاقة التي يحتاجها المنتج ويقوم المحاسبون بإضافة نسبة محددة لتغطية المصروفات

1- محمد محمود العجلوني، سعيد سامي الحلاق، مرجع سابق، ص 210-211.

الأخرى وتعتمد رمزية المصروفات على خبرة المحاسبين وعلى توافر مقطع التكلفة للمنتج وتزداد دقة التقديرات الناتجة عن استخدام هذه الطريقة عند توافر رسومات ومواصفات فني للمنتج.

2.2. طريقة المقارنة: تعتمد هذه الطريقة على توافر خبرات ومعلومات سابقة عن المنتج المعنى أو عن منتجات شبيهة له ويتم طبق لهذه الطريقة عقد مقارنة بين المعدل

سابقة عن المنتج المعنى أو عن منتجات شبيهة له ويتم طبق لهذه الطريقة عقد مقارنة بين المعلومات والبيانات المتاحة وبين المنتج بالرمزية للوحدة الإنتاجية وتضمن هذه المعادلات على سبيل المثال لا الحصر ما يلي

ساعات العمل المباشرة.....وحدة إنتاجية.

1 كغ مواد أولية.....كغ منتج.

وتطلب هذه الطريقة خبرة كافية لدى المقدر لتمكنه من إصدار الحكم المناسب بالاعتماد على المقارنة بين المنتجات المختلفة.

3. تحديد قيمة الإهلاك : يعكس الإهلاك التكاليف المالية السنوية الناجمة عن استخدام الأصول في النشاط الإنتاجي، أي أنه الاستهلاك أو التناقص السنوي في الأصول الثابتة التي يمتلكها المشروع خلال عمرها المقدر، ويمكن النظر إلى الإهلاك باعتباره نفقات يجب استردادها من خلال استقطاعها من الداخل المتحقق بهدف الحفاظ على رأس المال الثابت للمشروع¹.

1.3. الإهلاك المنتظم: يعتبر الإهلاك المنتظم أكثر الطرق استخداماً في احتساب الإهلاك ، حيث يتم توزيع أقساط الإهلاك السنوي باستخدام المعادلة التالية:

$$\frac{V_0 - V_R}{N} = A$$

حيث A : قسط الإهلاك V₀ تكلفة شراء الأصل ، V_R القيمة المتبقية (الخردة)، N العمر التقدير للأصل. * أما احتساب الإهلاك المتراكم AP في السنة P فيتم كما يلي:

$$AP = A_1 + A_2 + \dots + A_P$$

أما القيمة الدفترية للأصول V_p في نهاية أي سنة P ، فيتم احتسابها كما يلي:

$$VP = V_0 + AP$$

1-مدحت القرشي، مرجع سابق، ص52.

2.3. الاهتلاك المتباطئ: بموجب هذه الطريقة يتم تخفيف مخصص الاهتلاك في السنوات الأولى للعمر التقديري للأصول وزيادة الحصص في الفترة الأخيرة.

3.3. الاهتلاك حسب الاستخدام: ويتم طبق لهذه الطريقة تخصيص الاهتلاك السنوي، تبعاً للاستخدام الفعلي للألة أو الأصول الثابتة بشكل عام وذلك كما يلي:

$$AP = (V_0 - V_R) (MP / M)$$

حيث :

M القيمة الكلية لإنتاج الأصل خلال عمره التقديري ، MP قيمة إنتاج الأصل في السنة P ويعبر عن قيمة الدخل إنتاج الأصل بإحدى ثلاثة طرق كما يلي:

الإنتاج معبر عنه بوحدات فيزيائية (طن ، متر مكعبالخ).

الدخل المالي المتوقع.

عدد أيام التشغيل.

وتجدر الملاحظة أنه عند استعمال طريقة الاهتلاك حسب الاستخدام، فإنه من الممكن أن يكون الاهتلاك متباطئاً أو منتظماً.

قيمة رأس المال العامل في نهاية العمر الإنتاجي المتوقع:

أي قيمة المخزون المتبقي من المورد الخام ومستلزمات الإنتاج، قطع الغيار...الخ.

قيمة متبقي الأصول:

أي قيمة الأصول القابلة للاهتلاك وغير قابلة له، وفي نهاية العمر الإنتاجي المتوقع للمشروع. وبعد تحديد كل بند من بنود التدفقات النقدية الداخلية والخارجية خلال سنوات الإنشاء والتشغيل للمشروع المقترح، ويمكن حساب التدفق النقدي السنوي من خلال المعادلة التالية¹: صافي التدفقات النقدية = التدفقات الداخلة - التدفقات الخارجة

إذا كانت التدفقات النقدية الداخلة أكبر من التدفقات النقدية الخارجة، فإن قيمة المعادلة "صافي التدفقات النقدية" تكون موجبة.

إذا كانت التدفقات النقدية الداخلة أصغر من التدفقات النقدية الخارجة، فإن صافي التدفقات النقدية تكون سالبة.

1- الطالب محمد قويدري؛ أسس دراسات الجدوى ومعايير تقييم المشروعات الاستثمارية؛ رسالة ماجستير ص 96-97.

أما بالنسبة لهيكل التمويل، فيتم مقابلة الاحتياجات الاستثمارية للمشروع بمصادر التمويل المختلفة ومحاولة وضع التصور المناسب لذلك، مع تحديد حجم كل من رأس المال والقروض.

المطلب الثالث: العلاقة بين دراسة جدوى والتكاليف الاستثمارية

تهتم دراسة الجدوى المالية بقياس ربحية المشروع من الناحية التجارية إلى جانب تحديد مصادر التمويل والهيكل التمويلي المقترح للمشروع وتقييم دراسة الجدوى المالية الربحية المتوقعة للمشروع من وجهة نظر المستثمر، وتتوقف هذه الدراسة على نتائج كل من الدراسة التسويقية (التي يتحدد من خلالها حجم و قيمة المبيعات المتوقعة) والدراسة الفنية والهندسية (التي يتحدد من خلالها عناصر و قيمة كل من التكاليف الاستثمارية و تكاليف الإنتاج) وتساعد دراسة الجدوى المالية المستثمر في اتخاذ القرار بشأن الاستثمار في المشروع المقترح محل الدراسة من عدمه، ولتسهيل ذلك القرار يجب ترتيب كل من تكاليف الاستثمار وتكاليف الإنتاج والإيرادات المتوقعة بشكل واضح باعتبار أن الربحية الخاصة لأي مشروع تعتمد أساسا في النهاية على حجم وهيكل الإنفاق الاستثماري، وتكاليف الإنتاج والإيرادات إلى جانب توقيت هذه العناصر¹. بينما التكاليف الاستثمارية تتمثل في المبالغ التي تجمد في صورة أصول لازمة لإتمام العملية الإنتاجية وذلك لمدة دورة إنتاجية على الأقل الآلات والمعدات والمباني فالتكاليف الاستثمارية تتكون من عنصرين أساسيين وهما:

أ-الاستثمار المبدئي: وتتمثل في:

-مصاريف الحصول على الأرض و تهيئتها من شبكات مجاري.

-المباني الإنتاجية والإدارية والخدمات الاجتماعية.

-الآلات و المعدات.

-وسائل النقل الداخلي.

-الأثاث و المعدات المكتبية.

-احتياطي الطوارئ المادي والمالي.

-تكاليف دراسة الجدوى المبدئية والتفصيلية

-نفقات التجارب و الدعاية و الإعلان.

1- عاطف وليم اندرواس ، مرجع سابق ، ص262.

-تكاليف تدريب العمال.

-رأس المال العامل.

ب- * رأس المال العامل

-المواد الخام

-الأصول النقدية المحتفظ بها

-مستلزمات الصيانة

إن دراسة الجدوى المالية تساعد المستثمر على تحديد التكاليف الاستثمارية والتي تكون في مرحلة ما قبل تشغيل المشروع أي تكاليف إنشاء المشروع وتكاليف تدريب اليد العاملة وعلى تحديد تكاليف التشغيل والتي تكون في مرحلة تشغيل المشروع والتي تشمل على تكاليف استهلاك الوقود والكهرباء وتكاليف الأجور والمرتبات المدفوعة للعمال¹.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

طيلة فترة إنجاز هذه الدراسة، تبين أن أغلبية الأبحاث التي تناولت موضوع دراسات الجدوى المالية انصبّت على أهمية دراسة الجدوى المالية في تحديد التكاليف الاستثمارية المتوقعة حيث ركزت المراجع العلمية على الإطار العلمي النظري لدراسات الجدوى المالية، واستندت في معالجة الموضوع على دراسة حالة بعض المشروعات الاستثمارية في تقديمها ومحاولة تقييمها للحكم على جدواها المالي، بينما الأبحاث التي تناولت واقع الاهتمام بدراسات الجدوى ، واتجهت أغلبها إلى التعرف على طرق التقييم المتبعة والأكثر استخداماً في تحديد التكاليف الاستثمارية المتوقعة ، وعليه تتميز هذه الدراسة بكونها من الدراسات القليلة التي تناولت مدى الوعي بأهمية دراسات الجدوى ومعوقات إعدادها واستخدامها في الاستثمار، ولقد اعتمدنا في بحثنا هذا على مجموعة من الدراسات جد قريية من موضوعنا وتمسه بشكل مباشر أو غير مباشر، تنوعت ما بين الدراسات العربية منها والأجنبية وهي كالاتي:

1- علي محمد خضر وآخرون، أسس دراسة الجدوى للمشروعات الاستثمارية الزراعية، منشورات جامعة عمر المختار، البيضاء، ليبيا، ط1 ، 26، ص، 1996

المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

1.دراسة حسون محمد علي الحداد، (2006) بعنوان: «دراسات الجدوى وممارسات التخطيط ومتطلبات النجاح في منشآت الأعمال الصغيرة في اليمن»¹

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام منشآت الأعمال الصغيرة في اليمن لدراسات الجدوى وممارسة التخطيط المكتوب والموثق، وكذا مدى الارتباط بين استخدام دراسات الجدوى وممارسة التخطيط مع نجاح المنشأة من خلال وجهة نظر القائمين عليها .

اعتمدت هذه الدراسة على عينة عشوائية من 75 منشأة صغيرة، وتم الحصول على البيانات بواسطة استمارات الاستبيان تضمنت الأسئلة، ثلاثة منها ذات علاقة بدراسات الجدوى، وثلاثة حول ممارسة التخطيط. أظهرت نتائج الدراسة أن منشآت الأعمال الصغيرة في اليمن لم تولي دراسات الجدوى وإعداد الخطط الموثقة أهمية، حيث هناك 8 منشآت وبنسبة 7.10% قد كلفت مكتب خاص في إعداد دراسة الجدوى، و 13 منشأة صغيرة فقط وبنسبة 3.17% تقوم بإعداد خطط موثقة وأن المعلومات التي تتضمنها دراسات الجدوى والخطط في معظم المنشآت هي إما لاختيار الموقع، أو دراسة حجم السوق وحجم الإنتاج أو التنبؤ بالمبيعات أو الأرباح أو التدفقات النقدية، أما عن الأسباب التي دعت لعدم إجراء دراسة الجدوى للمشروع فقد توزعت الإجابة بنسبة 50% لعدم توفر الإمكانيات لدى الجهاز الإداري وحوالي 17% إلى سبب عدم توفر مكاتب استشارية في المنطقة وحوالي 33% إلى أسباب أخرى.

كما تشير النتائج أن 56% من المنشآت الصغيرة قامت بدراسة الجدوى الاقتصادية عند تأسيسها وحوالي 42% لم تجري دراسة الجدوى.

ما يلاحظ على هذه الدراسة أنها سلطت الضوء على مسألة الاهتمام بدراسات الجدوى والتخطيط للمشروعات الصغيرة وهذه من بين الجوانب التي لم تتطرق إليها الدراسات السابقة كثيرا خاصة في حالة المشروعات (ص) و (م) إلا أننا نبدي تحفظا حول إمكانية تعميم نتائج الدراسة نظرا لصغر حجم العينة وكذا نموذج الاستبيان المعتمد في الحصول على البيانات إذ كان مختصرا لم يتعدى ستة أسئلة، فهناك جوانب في الموضوع لم يستطع تغطيتها وكذا اعتماده على تحليل إحصائي بسيط لم يتعدى استخدام مقاييس الإحصاء الوصفي التكرارات المطلقة و النسبية.

1- حسون محمد علي الحداد، دراسات الجدوى وممارسة التخطيط ومتطلبات النجاح في منشآت الأعمال الصغيرة في اليمن، مجلة كلية العلوم التطبيقية، جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا، العدد الرابع، نوفمبر، 2006

02-رسالة دكتوراه منشورة، للباحث أوس نايف الطيف بجامعة صنعاء(اليمن)، سنة 2009، بعنوان: "دراسات الجدوى ومسؤولية إدارة المشروعات إزاء اتجاهات التغيير والتطوير للفرص الاستثمارية".

توصلت الدراسة إلى نتائج عديدة تصب في مجرى واحد وهو التعريف بدراسة الجدوى وبيان أهميتها من بينها:

* تقدم دراسة الجدوى لمتخذ القرار الاستثماري تصورا شاملا لما سيكون عليه المشروع خلال حياته المتوقعة.

* رغم الطبيعة العلمية لدراسات الجدوى إلى أنها تتأثر كثيرا بخبرة وجهد وطبيعة وغرض القائم بها الأمر الذي يؤثر أحيانا على مصداقية نتائجها.

* تختلف البيانات والمعلومات اللازمة لدراسة الجدوى من مشروع لآخر حسب طبيعة المشروع وحجمه، لذا فأي محاولة لإعداد دليل لدراسة الجدوى لا تتعدى الخطوط العريضة لدراسة الجدوى ألي مشروع. كما أوصى الباحث بالعديد من التوصيات، كان أهمها الاهتمام بدراسات الجدوى باعتبارها ركنا أساسيا من أركان التقدم الإنساني والمادي المعاصر.

03-ياسمين دروازي، مذكرة ماجستير بعنوان مدى أهمية دراسة الجدوى التسويقية على نجاح المشاريع الاستثمارية 2006،

استخدمت المنهج الوصفي في بعض أجزاء البحث المتعلقة بعرض مفاهيم حول الموضوع، والمنهج التحليلي للتعقيب والتعميق وتقييم ما تم وصفو، تهدف المذكرة إلى:

-دراسة الطرق البديلة لتنفيذ الغرض من فكرة المشروع من النواحي التسويقية.

-التوصل لمقدرة على الاختيار و المفاضلة بين البدائل المتاحة للمشروع تبعا لمعطيات تسويقية موضوعية. واستخلصت مجموعة من النتائج نذكر أبرزها:

-يتأثر المشروع بعوامل البيئة التسويقية، و منو ضرورة التحسس ليا لتحديد الاستجابة المطلوبة و الموافقة لطبيعة التغيير الحاصل.

-لا تقتصر دراسة الجدوى التسويقية في تحديدها للطلب المتوقع، عمى منتجات المشروعات الجديدة فقط، بل حتى القائمة منيا، و بهذا فهي ترافق المشروع عمى مدى عمره الافتراضي، من اقتضت الحاجة إلى ذلك.

04-بن مسعود نصر الدين، مذكرة ماجستير بعنوان دراسة وتقييم المشاريع الاستثمارية سنة 2010.

استخدم خلالها المنهج الكمي التحليلي لتناسبه مع إشكالية البحث، التي تهدف إلى التعرف على أهم الخطوات الأساسية والمراحل التي على أساسها يتم اتخاذ القرارات الاستثمارية المناسبة إما بالتخلي عن المشروع المقترح أو العمل على تنفيذه ، حيث استخلص جملة من النتائج أهمها ضرورة القيام بدراسة جدوى تفصيلية من أجل التقليل من المخاطر وعدم التأكد من خلال تقييم التأثيرات المختلفة على أداء المشروع مثل التغيرات أسعار السمعة المنتجة وأسعار مستلزمات الإنتاج وتكاليف التمويل وتغيرات الطلب والتطورات التقنية والتغيرات في ظروف الإنتاج.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

01-دراسة بعنوان: PME, Fournisseurs et, Amani Chimène Nounbo Kokora) Techniques D'évaluation Financière des projets d'investissement dans le secteur " manufacturier Québécois 1993.1

يشكل اختيار التقنيات المالية للتقييم جانبا هاما في اتخاذ القرار الاستثماري، لذا تسعى هذه الدراسة الاستكشافية إلى التحقق من أن التقنيات المالية المستخدمة في تقييم المشروعات والملائمة مع خصائص المؤسسات الكبيرة هل تستجيب لمتطلبات وخصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟

ومن جهة أخرى تبحث الدراسة في العوامل المؤثرة على اختيار هذه التقنيات، ومن أجل بلوغ أهداف الدراسة اعتمدت الباحث في جمع المعطيات على استخدام استبيانين، الأول وجه إلى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والاستبيان الثاني إلى موردي الأموال (الممولين)، حيث تم الحصول على عينة مشكلة من 26 مؤسسة صغيرة ومتوسطة في القطاع الصناعي وعينة من هيئات ممولة لهذه المؤسسات في Québec أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- عدد لا بأس به من مؤسسات العينة تقوم بتقييم رسمي لمشاريعها وتستعمل في الغالب معياري فترة الاسترجاع DR ومعيار مؤشر الربحية IP كما أنه من النادر استعمال VAN كتقنية للتقييم.

1 - Amani Chimène Nounbo Kokora, PME, Fournisseurs et Techniques D'évaluation Financière des projets d'investissement dans le secteur manufacturier Québécois, Mémoire de la maîtrise en Gestion des PME et de Leur Environnement, Université du Québec, 1993.

- الهدف الأكثر أهمية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة هو تعظيم الربح الصافي.

-توصلت الدراسة بشأن العوامل المؤثرة على اختيار تقنيات التقييم إلى أن الإعانات الحكومية ليست عامل ذو تأثير هام في اختيار وقبول مشروع استثماري، وكذلك التكوين والخبرة بينت الدراسة أن عامل التكوين ليس له أثر على اختيار التقنيات.

-أشارت النتائج أن المسيرين الأكثر من 40 سنة (62% من العينة) يستعملون تقنيات بسيطة مثل DR في تقييم مشاريعهم.

-أما خصائص المؤسسة : المؤسسات التي توظف 50 عامل فأكثر هي أكثر استخداما للتقنيات المعقدة.

- أما تحليل الخطر للمشروع، فتعتمد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ذلك بعض التقنيات المكتوبة كأسلوب تخفيض مدة المشروع، بالإضافة إلى اعتمادها على الحكم والخبرة الشخصية في تحليل الخطر.

تبدو النتائج المتوصل إليها متطابقة مع بعض الدراسات السابقة بشأن هذا الموضوع ولكن يمكن أن نسجل تحفظا على هذه النتائج بخصوص حجم العينة فهو غير كافي للسماح بالقيام بالتحليلات الإحصائية المعمقة أو تعميمها، كما ارتكزت عينة الدراسة على نشاط واحد وهو القطاع الصناعي، وقد يكون من الأفضل تمثيل مجتمع الدراسة بعينة متنوعة القطاعات، وكذلك الدراسة ستكون نتائجها أفضل لو تم المسح على فترات طويلة المدى.

02-دراسة (Vos Ed, Vos Adam, 2000) بعنوان: " معايير اتخاذ قرارات الاستثمار في المشاريع الصغيرة بنيوزيلاندا cost of capital "1". Estimation and capital budgeting practice in Australia"

تهدف هذه الدراسة إلى اختبار المعايير المعتمدة في اتخاذ قرارات الاستثمار بالمشاريع الصغيرة من خلال عينة مكونة من 328 مؤسسة صغيرة في نيوزيلاندا، واستخدم الباحثان أداة الاستبيان لجمع المعلومات. أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

-الهدف الإجمالي لقرارات الاستثمار هو الزيادة في قيمة المبيعات ثم يليها زيادة استقرار المداخيل كهدف في المرتبة الثانية تليه الزيادة في قيمة الشركة كهدف ثالث، وبمقارنة هذه النتائج مع نتائج الدراسة التي قام Patterson (1989) يمكن القول بأنه بالرغم من اختلاف الأهداف الأكثر أهمية، فإن الزيادة من قيمة الشركة ليس من اهتمامات المدراء عندما يتعلق الأمر بتقييم قراراتهم الاستثمارية.

1 - Adam Vos, Ed Vos, Investment Decision Criteria In small New Zealand Businesses, Small Enterprise Research, vol 8, No1, 2000.

-كلما زاد حجم الشركة كلما نقصت أهمية زيادة استقرار المداخل.

-بعض شركات عينة الدراسة اعتبرت أن التحليل المالي عملية يقوم بها محاسب أو مستشار مالي من خارج الشركة، وهذا ما يفسر لماذا 33% من شركات العينة التي يتراوح عدد عمالها من 0-5 عامل أجابوا بعدم استعمالهم للتحليل المالي في عمليات اتخاذ قرارات الاستثمار.

ما يميز هذه الدراسة مستوى المقارنات مع دراسات تجريبية أخرى كدراسة Patterson 1989 ودراسة Reid 1998 حول طرق تقييم الاستثمارات والتي مكنت فعلا من اختبار عن قرب معايير التقييم المستعملة من طرف المؤسسات الصغيرة.

03-دراسة (2008) G.truong. G.peat. M. partington. المعنونة ب: "تقدير تكلفة رأس المال وممارسة الموازنة الرأسمالية في استراليا¹

حاولت هذه الدراسة الإسهام في النقاش حول واقع ممارسة الموازنة الرأسمالية في الشركات الاسترالية من خلال استخدام عينة تتشكل من 356 شركة في 09 قطاعات، تمثل نتائج هذه الدراسة مساهمة في التطور الحادث في أساليب الموازنة الرأسمالية، حيث قدم الباحثون النتائج بمقارنتها مع نتائج دراسات أجريت في استراليا قبل هذه (MC Mahon(1981), Kester et al(1999), Freeman & Hobbes(1991) من كل دراسات مثل الدراسة حيث كشفت هذه الدراسات الشعبية المتنامية لتقنيات التدفق النقدي المخصوم DCF وكذا الاعتماد على التكلفة المتوسطة لرأس المال، و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-تقنيات VAN. DR. IRR هي أكثر التقنيات استخداما من قبل الشركات الاسترالية المشاركة في الاستطلاع، حيث أكثر من 90% من الشركات تستخدم تقنيات VAN و DR. % 32 من المستطلعين بحوالي ثلث تستخدم تقنية الخيارات الحقيقية ورغم أن هذه التقنية قد اكتسبت موطئ قدم في الموازنة الرأسمالية في استراليا، لكنها ليست جزءا من التيار الرئيسي حتى الآن.

-معظم الشركات لا تعتمد على تقنية واحدة، ولكن توظف عدد من التقنيات في عملية التقييم.
-أغلبية كبيرة من الشركات المستجوبة 88% استخدمت تكلفة رأس المال في أساليبها وتقييم الاستثمارات، و CAPM هو الأسلوب الأكثر شعبية في تقدير تكلفة رأس المال بنسبة 72% من الشركات المستجوبة.

1 - G.truong. G. partington. M.peat, cost of capital Estimation and capital budgeting practice in Australia, Australian journal of Management, Vol. 33, june 2008

المطلب الثالث: التعقيب عن الدراسات السابقة

تلقتي الدراسة الحالية مع توجهات الكثير من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع دراسات الجدوى الاقتصادية ودورها في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية والتمويلية، لهذا هناك اتفاق على أهمية دراسات الجدوى واهتمت معظم الدراسات إلى التعرض إلى أساليب ومعايير التقييم المعروفة ومحاولة تطبيقها على مشروعات بعينها. كما تناولت دراسات أخرى الارتباط بين استخدام هذه الطرق عند المفاضلة بين المشروعات وأداء المؤسسات،

وما يميز دراستنا أنها تناولت أبعاد أخرى في الموضوع لم تتعرض لها الدراسات السابقة إلا القليل منها فدراستنا تحاول البحث في شروط ومتطلبات تحقيق الإطار السليم لعملية أهمية دراسة الجدوى المالية وتحديد التكاليف الاستثمارية المتوقعة وعلى هذا الأساس فهي تبحث في سبل تطوير دراسات الجدوى مما ينعكس إيجابا على عملية التقييم ومن ثمة اتخاذ قرارات الاستثمار التي تحقق الأهداف المنشودة للمستثمر الخاص والاقتصاد برمته.

وتركز دراسة الجدوى المالية على تحديد التدفقات النقدية الداخلة والخارجة للمشروع الاستثماري والتي تبين مدى قدرته على مواجهة الاحتياجات المالية وتحقيق الربح المطلوب. بحيث تسعى إلى التأكد من مدى توافر الموارد المالية اللازمة لإقامة وتشغيل المشروع في الأوقات المناسبة بتكلفة معقولة، بحيث تقوم على إعداد التقديرات عن إيرادات المشروع والتكاليف الاستثمارية وكذا تكاليف التشغيل خلال العمر الإنتاجي للمشروع.

وتساهم دراسة الجدوى في تحديد المصادر المناسبة لتمويل الاحتياجات الخاصة بالمشروع ومدى توفرها وقدرتها على تزويد المشروع بالأموال عند الحاجة إليها.

وأهم ما يميز هذه الدراسة على الدراسات السابقة هو تركيزها على الجانب المالي، بحكم الدور التي تلعبه دراسة الجدوى المالية في توجيه التكاليف الاستثمارية بالدرجة الأولى، وبحكم التخصص والاهتمام الشخصي بالمالية بالدرجة الثانية.

بالإضافة إلى كون الدراسة تبحث في إشكالية تطبيق دراسات الجدوى المالية في الجانب العملي، من خلال الدراسة الميدانية للبنك الجزائري الخارجي BEA - فرع ولاية غرداية -، من أجل معرفة ما إذا كانت معايير التقييم دراسة الجدوى ضرورية في عملية التمويل أم هي معايير تدرس نظريا لكن من الصعب تطبيقها في الواقع.

خلاصة الفصل

كما تبين لنا أن دراسات الجدوى هي طريقة تستند إلى الواقع في المفاضلة بين الاختيارات المتاحة تبعاً للمعايير المالية والاقتصادية الموضوعية، وهي عبارة عن سلسلة مترابطة ومتكاملة من الدراسات الواجب القيام بها قبل الاستثمار في مشروع معين، وتشكل بحث موسع لكافة جوانب وآثار الاستثمار سواء تم توجيه هذا البحث في خدمة المستثمر الخاص أو العام، وتعتمد هذه الدراسة على مجموعة من الأسس العلمية المستمدة من علوم الاقتصاد والإدارة والمحاسبة وبحوث العمليات التي تستخدم في تجميع البيانات ودراستها وتحليلها بهدف تقييم المشروعات الاستثمارية، وعلى ذلك يجب قبل تقييم المشروع الاستثماري بمختلف المعايير أن يتم تقدير جميع التدفقات النقدية التي سوف تنتج عن قبول المشروع أو عدمه أو المفاضلة بين مختلف المشاريع على أساس معايير الجدوى المالية. وهنا تبرز الأهمية الكبيرة لدراسات الجدوى بمختلف مراحلها من أجل إجراء عملية التقييم للمشاريع الاستثمارية، بداية بمرحلة تشخيص الفكرة الاستثمارية، من حيث أثرها الاقتصادي، وقابليتها للتنفيذ على ضوء معطيات التي يتم جمعها.

الفصل الثاني

دراسة تطبيقية في بنك الجزائري الخارجي BEA

-فرع ولاية غرداية-

تمهيد

تدعيما للجانب النظري لموضوع أهمية دراسة الجدوى المالية في تحديد التكاليف الاستثمارية المتوقعة، وجب أن نجري دراسة تطبيقية نحاول من خلالها مطابقة المعرفة النظرية على ما هو موجود في الواقع، وذلك باختيار نموذج من المؤسسات المالية التي تمول المشاريع الاستثمارية تتمثل في البنك الجزائري الخارجي فرع ولاية غرداية-. بحيث تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول خاص بتعريف الوكالة الوطنية لدعم شباب التشغيل فرع ولاية غرداية-ومكونات دراسة الجدوى الخاص بها، والمبحث الثاني خصص لطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة، أما المبحث الثاني لنموذج عن دراسة الجدوى المالية تقديرية لبنك الجزائري بولاية غرداية.

المبحث الأول: نظرة عامة حول البنك الجزائري الخارجي BEA

المطلب الأول: تعريف المؤسسة محل الدراسة

1. تعريف البنك الجزائري الخارجي BEA¹

بنك الجزائر الخارجي هو مؤسسة حكومية تم إنشاؤها في فترة الاستقلال بعد تأميم البنوك الأجنبية بموجب المرسوم رقم 67/204 الصادر في 01 أكتوبر 1967. ويعتبر بنك ودائع مملوكة للدولة ويخضع للقانون التجاري، مقره الرئيسي بالعاصمة.

يعتبر بنك الجزائر الخارجي من أهم البنوك التجارية في الجزائر، لديه حسابات الشركات الكبرى في ميادين: المحروقات الكيماوية والبيتروكيماوية والتعدين والنقل البحري ومواد البناء.

أولا: وظائفه

تتخصص وظيفة البنك في تمويل التجارة الخارجية بهدف النهوض بهذا القطاع الحساس عن طريق توفير جميع الخدمات البنكية والتسهيلات البنكية لمتعامليه، إضافة للممارسته لجميع الوظائف التقليدية كأى بنك تجاري أخرى نذكر منه:

- تلقي الودائع تحت الطلب وودائع لأجل من كل شخص طبيعي أو معنوي وبذلك بفتح حساب له.
- منح القروض للمشروعات والاستثمارات المرخص لها وللمؤسسات المحلية والأعمال الأخرى.
- يقوم البنك بجميع العمليات المصرفية من تحصيل وخصم ودفق للمستندات التجارية.
- يساهم في ترقية الصادرات.
- إعادة تسيير المخازن العمومية، القيام بالشراء أو القيام بالعمليات العقارية أو غير عقارية، اتخاذ إجراءات اجتماعية لفائدة مستفيديها.
- جمع القروض على المدى القصير، المتوسط والطويل.
- منح الاعتماد على الإستراد.

¹ رباحي نورة، سلامة حسان، أهمية اعتماد البنوك للحكومة المصرفية وأثرها على جودة ونزاهة المعلومات الواردة في التقارير المالية، مذكرة ماستر، تدقيق ومراقبة التسيير، جامعة غرداية، 2018، ص ص 48-49.

ثانيا: هيكله

- المديرية
- الأمانة.
- مصلحة التجارة الخارجية.
- مصلحة الصندوق
- مصلحة المحاسبة.
- مصلحة القروض مصلحة التعهدات.
- مصلحة صرف العملات.
- مصلحة الزبائن.

المطلب الثاني: تعريف وكالة غرداية BEA GHARDAIA

فهي وكالة تابعة للمديرية الجهوية للجنوب بورقلة المنشأة في سنة 1979 وهي مؤسسة مصرفية ذات طابع تجاري تعمل على المساهمة في سير الاقتصاد الوطني، أما بالنسبة لوكالة غرداية تم إنشائها في سنة 1981 كوكالة تابعة للمديرية الجهوية ورقلة ومن أهدافها جمع الأموال عن طريق فتح الحسابات الفردية والجماعية وعن طريق الفوائد من القروض المقدمة للزبائن، من الخدمات التي تقدمها ما يلي:

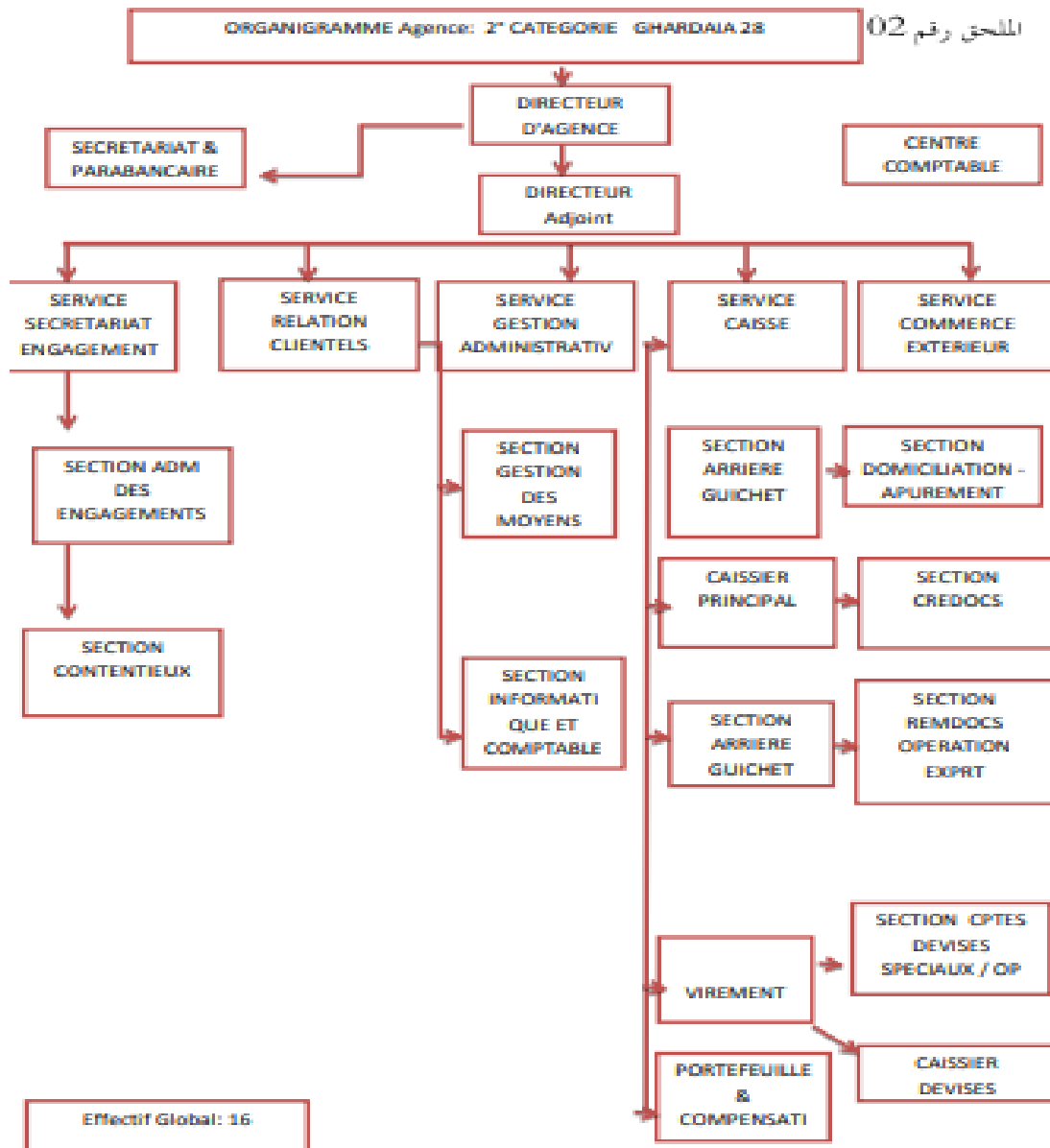
- سحب وإيداع النقود؛
- فتح الحسابات للعملاء؛
- يمنح اعتمادات و ضمانات للمصدرين والمستوردين المحليين؛
- استلام طلبات القروض والملفات المرتبطة بها؛
- إيداع واستلام الصكوك البنكية...

تقوم كذلك بمهام متعددة كماعينة وتحليل وتسيير ملفات قروض الخواص والمؤسسات الصغيرة والكبرى، معالجة عمليات الزبائن إداريا ومحاسبيا سواء بالدينار أو بالعملة الأجنبية.

الشكل رقم (1-2): يمثل الهيكل التنظيمي لوكالة البنك الجزائري الخارجي –ولاية غرداية-

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في بنك الجزائري الخارجي BEA فرع ولاية غرداية

المصدر: أمانة الجعني، أمال بوعامر، تأثير صفوف الإنظار على جودة الخدمة المصرفية – دراسة حالة البنك الخارجي الجزائري BEA – وكالة غرداية-. مذكرة ماستر، اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة غرداية، 2018، ص 98.



المبحث الثاني: نموذج عن دراسة جدوى مالية استثماري ممول عن طريق البنك الجزائري الخارجي -وكالة غرداية-

المطلب الأول: القوائم المالية التقديرية للمشروع

القوائم المالية التقديرية للمشروع: تتشكل من:

1- هيكل الاستثمار:

جدول (1-3) : هيكل الاستثمار

| البيان | التكلفة | التكلفة الكلية |
|------------------------|--------------|----------------|
| المصاريف الإعدادية | 100 000.00 | 100 000.00 |
| مساهمة في صندوق الضمان | 127 794.38 | 127 794.38 |
| التأمين | 185 621.00 | 185 621.00 |
| تجهيزات الإنتاج | 8 130 080.00 | 8 130 080.00 |
| تجهيزات محلية | 8 130 080.00 | 0.00 |
| تجهيزات مستوردة | 0.00 | 0.00 |
| رأس المال العامل | 150 000.00 | 150 000.00 |
| المجموع | 9 193 495.38 | 9 193 495.38 |

المصدر من إعداد الطالبين بناء على معطيات المشروع

والملاحظ هنا أنه تم تخصيص رأس المال العامل fonds de roulement لتغطية مصاريف الاستغلال بالفترة أو السنة، وهذا راجع إلى طبيعة النشاط الخاص بالمشروع الاستثماري (صناعة الأدوات المعدنية الصغيرة)

2- الهيكل المالي: و هو الجدول الذي يبين فيه مصادر تمويل المشروع ومقدار كل منهما وقد تم تمويل إجمالي التكاليف الاستثمارية من خلال عدة مصادر مختلفة تتلخص في الجدول التالي:

جدول رقم (2-3): الهيكل المالي للمشروع

| المبلغ | النسبة | مصادر التمويل |
|--------------|--------|-----------------------|
| 173 869.91 | 2% | مساهمة الشخصية |
| 2 434 178.71 | 28% | مساهمة الوكالة |
| 500 000.00 | 0 | قرض بدون فائدة PNR LO |
| 6 085 446.77 | 70% | مساهمة البنك |
| 9 193 495.38 | 100% | المجموع |

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على معطيات المشروع

نلاحظ في الجدول تم تخصيص قرض دون فائد استثنائيا، لكراء محل إيواء معدات صاحب النشاط، ويتم إيداع طلب منح القرض بدون فائدة (سلفة في شكل مساعدة مالية إضافية بمبلغ يقدر ب 500 000.00دج) بتبليغ الاقرار البنكي.

ويتم تمويل المشروع بقرض بنكي يتم تسديده على مدة 8 سنوات مع فترة سماح ب 3 سنوات بمعدل فائدة 28% بعد التخفيض، أما المساهمة الوكالة فتتمثل في قرض بدون فائدة يتم تسديده بواسطة دفعات سداسية متساوية بعد تسديد القرض البنكي على مدة 5 سنوات، أي مدة القرضين متجمعين هي 13 سنة.

3- إهلاك القرض البنكي:

عند التسديد القرض استفاد صاحب المشروع من تخفيض في نسبة فائدة القروض البنكية بنسبة 100% بإعتبار المشروع إلى إحدى القطاعات ذات أولوية (قطاع صناعة الأدوات المعدنية الصغيرة)، وواقع في إحدى ولايات الجنوب (غرداية)، وقد تم تسديد خلال 8 سنوات ابتداء من السنة الرابعة بأقساط متساوية كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (3-3): يبين الأقساط المتساوية للمشروع

| | |
|----------------------|--------------|
| مبلغ القرض | 6 085 446.77 |
| مدة القرض | 8 |
| معدل الفائدة البنكية | 5.5% |
| معدل تخفيض الفوائد | 100% |
| معدل الفائدة الحقيقي | 0.00% |

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في بنك الجزائري الخارجي BEA فرع ولاية غرداية

| السنوات /البيان | السنة 1 | السنة 2 | السنة 3 | السنة 4 | السنة 5 | السنة 6 | السنة 7 | السنة 8 |
|--------------------------------------|--------------|--------------|--------------|--------------|--------------|--------------|--------------|--------------|
| القسط | 0.00 | 0.00 | 0.00 | 1 217 089.35 | 1 217 089.35 | 1 217 089.35 | 1 217 089.35 | 1 217 089.35 |
| باقي القرض بعد التسديد | 6 085 446.77 | 6 085 446.77 | 6 085 446.77 | 6 085 446.77 | 4 868 357.41 | 3 651 268.06 | 2 434 178.71 | 1 217 089.35 |
| فائدة البنكية بعد التسديد | 0.00 | 334 699.57 | 334 699.57 | 334 699.57 | 267 759.65 | 200 819.74 | 133 879.83 | 66 939.91 |
| اشترك في صندوق الضمان %0.35 | 21 299 .06 | 21 299 .06 | 21 299 .06 | 21 299 .06 | 17 039.25 | 12 799.44 | 8 519.63 | 4 259.81 |

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على معطيات المشروع

الضمانات: بالإضافة إلى الاشتراك السنوي في صندوق الضمان والذي يعتبر لكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض الممنوحة إياها للشباب ذو المشاريع بنسبة تقدر ب 0.35% من مبلغ القرض البنكي، تحسب سنويا كما هو موضح أعلاه في الجدول، لكن يتم تسديدها دفعة واحدة في حساب الصندوق في بنك الجزائري الخارجي BEA ، قبل الاستفادة من القرض البنكي وتقدر مجموع الاشتراكات السنوية ب 127794.38 دج.

4- إهلاك الأصول الثابتة:

بعد تقدير قيمة الاستثمارات اللازمة لإنشاء المشروع، وحسب أقساط تسديد القرضين المقدمين من البنك والوكالة، نقوم بحساب مختلف أقساط الإهلاك لمختلف الأصول الثابتة للمشروع الاستثماري، بما فيها المصاريف الإعدادية كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (3-4): جدول إهلاكات الأصول الثابتة

| الأصل | قيمة الأصل | العمر الإنتاجي | معدل الإهلاك | قسط الإهلاك |
|-----------------|--------------|----------------|--------------|-------------|
| مصاريف إعدادية | 100 000.00 | 5 سنوات | 20% | 895 691.08 |
| تجهيزات الإنتاج | 8 130 080.00 | 10 سنوات | 10% | 813 008.00 |
| تجهيزات مكتب | 00 | 00 | 00 | 00 |
| معدات | 00 | 00 | 00 | 00 |

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في بنك الجزائري الخارجي BEA فرع ولاية غرداية

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على معلومات المشروع

ونلاحظ من جدول إهلاكات الأصول الثابتة أن صاحب المشروع لا يحتاج تجهيزات مكتب ومعدات وإنما يحتاج أكثر إلى تجهيزات الإنتاج وهذا راجع إلى نوع النشاط ونوع المشروع : صناعة الأدوات المعدنية الصغيرة مما يفسر طلبه لقرض بنكي لتغطية تكلفة الكراء لوضع الآلات التي يحتاجها لإنتاج القطع المعدنية الصغيرة.

5- الميزانية الافتتاحية:

وتظهر الوضع المالي للمشروع عند انطلاقة المشروع، وكذلك يبين مصادر الأموال المتاحة (الخصوم) واستخدامات هذه الأموال (الخصوم) وهي تتلخص في الجدول التالي:

الجدول رقم (3-5): يبين الميزانية الافتتاحية

| الأصول | المبالغ | الخصوم | المبالغ |
|------------------------|--------------|----------------|--------------|
| الاستثمارات | | | |
| مصاريف إعدادية | 80 000.00 | الأموال الخاصة | 173 869.91 |
| تجهيزات الإنتاج | 7 317 072.00 | | |
| التأمين | 148 496.80 | | |
| مساهمة في صندوق الضمان | 102 235.51 | | |
| المخزونات | 00 | ديون الإستثمار | |
| المدينون | | قروض بنكية | 6 085 446.77 |
| الصندوق | 574 523.98 | قروض أخرى | 2 934 178.71 |
| البنك | 1 340 555.96 | | |
| مصاريف الكراء | 500 000.00 | النتائج | 369 388.86 |
| المجموع | 9 562 884.25 | المجموع | 9 562 884.25 |

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على معطيات المشروع

6- الميزانية التقديرية: بعد إعداد الميزانية الافتتاحية، يتم إعداد الميزانية التقديرية بغرض التعرف على الوضع المالي للمشروع في نهاية كل سنة من سنوات عمر المشروع الإنتاجي، وذلك بإظهار استخدامات المشروع ومقارنتها مع موارد المشروع، واستخلاص النتائج المتوقعة الحصول عليها من خلال سنوات العمر الإنتاجي للمشروع، وبالاعتماد على افتراض ان كل إيرادات المشروع ستكون نقدا أو بشيك.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في بنك الجزائر الخارجي BEA فرع ولاية غرداية

الجدول رقم (3-6): الميزانية التقديرية للسنة الأولى والثانية من عمر المشروع

| السنة الثانية | | | السنة الأولى | | | الأصول |
|---------------|---------------------|---------------|--------------|---------------------|--------------|-----------------|
| مبالغ الصافية | الإهلاكات والمؤونات | المبالغ الخام | مبالغ صافية | الإهلاكات والمؤونات | المبلغ الخام | |
| 6 752 113.23 | 1 791 382.15 | 8 543 495.38 | 7 647 80.31 | 691.08 895 | 8 543 495.38 | الاستثمارات |
| 60 000.00 | 40 000.00 | 100 000.00 | 80 000.00 | 20 000.00 | 100 000.00 | مصاريف إعدادية |
| 6 504 064.00 | 1 626 016.00 | 8 130 080.00 | 7 317 072.00 | 8 13 080.00 | 8 130 080.00 | تجهيزات الإنتاج |
| 00 | 00 | 00 | 00 | 00 | 00 | معدات |
| 00 | 00 | 00 | 00 | 00 | 00 | معدات مكتب |
| 00 | 00 | 00 | 00 | 00 | 00 | مخزونات |
| 3 192937.11 | - | - | 1 915 079.94 | - | - | المدينون |
| 957 891.93 | - | - | 574 523.98 | - | - | الصدوق |
| 2 235 081.18 | - | - | 1 340 555.96 | - | - | البنك |
| 500 000.00 | - | - | 500 000.00 | - | - | مصاريف الكراء |
| 9 945 086.34 | - | - | 9 562 884.24 | - | - | المجموع |
| مبالغ صافية | الإهلاكات والمؤونات | المبلغ الخام | مبالغ صافية | الإهلاكات والمؤونات | المبلغ الخام | الخصوم |
| 173 869.91 | | | 173 869.91 | | | الأموال الخاصة |
| | | | | | | ديون الاستثمار |
| 6 085 466.77 | | | 6 085 466.77 | | | قروض بنكية |
| 2 934 178.71 | | | 2 934 178.71 | | | قروض أخرى |
| 751 590.96 | | | 369 388.86 | | | النتيجة |
| 9 945 086.34 | | | 9 562 884.24 | | | المجموع |

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على معطيات المشروع

الجدول رقم (3-7): الميزانية التقديرية للسنة الثالثة والرابعة من عمر المشروع

| السنة الرابعة | | | السنة الثالثة | | | الأصول |
|---------------|---------------------|---------------|---------------|---------------------|--------------|-----------------|
| مبالغ الصافية | الإهلاكات والمؤونات | المبالغ الخام | مبالغ صافية | الإهلاكات والمؤونات | المبلغ الخام | |
| 4 960 731.08 | 3 582 495.38 | 8 543 495.38 | 5 856 422.15 | 2 687 073.23 | 8 543 495.38 | الاستثمارات |
| 40.000.00 | 60 000.00 | 100 000.00 | 40 000.00 | 60 000.00 | 100 000.00 | مصاريف إعدادية |
| 37 124.20 | 148 496.80 | 185 621.00 | 74 248.40 | 111 372.60 | 185 621.00 | التأمينات |
| 4 878 048.00 | 3 252 032.00 | 8 130 080.00 | 5 691 056.00 | 2 439 024.00 | 8 130 080.00 | تجهيزات الإنتاج |
| | | | | | | معدات |
| | | | | | | معدات مكتب |
| | | | | | | مخزونات |
| 5 564 355.30 | | | 4 398 354.88 | | | المدينون |
| 1 669 306.59 | | | 1 319 506.46 | | | الصدوق |
| 3 895 048.71 | | | 3 078 848.42 | | | البنك |
| 500 000.00 | | | 500 000.00 | | | مصاريف الكراء |

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في بنك الجزائري الخارجي BEA فرع ولاية غرداية

| المجموع | المبلغ الخام | الإهتلاكات والمؤونات | مبالغ صافية | 10 254 777.03 | - |
|----------------|--------------|----------------------|---------------|---------------|--------------|
| الخصوم | المبلغ الخام | الإهتلاكات والمؤونات | مبالغ صافية | 10 254 777.03 | - |
| الأموال الخاصة | | | 173 869.91 | | 173 869.91 |
| ديون الاستثمار | | | | | |
| قروض بنكية | | | 6 085 466.77 | | 6 085 466.77 |
| قروض أخرى | | | 2 934 178.71 | | 2 934 178.71 |
| النتيجة | | | 1 061 281.65 | | 1 331 590.99 |
| المجموع | | | 10 254 777.03 | | - |

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على معطيات المشروع

جدول (2-8): جدول حسابات النتائج التقديري

| الحسابات/ السنوات | السنة 1 | السنة 2 | السنة 3 | السنة 4 | السنة 5 | السنة 6 | السنة 7 | السنة 8 |
|----------------------------|--------------|--------------|--------------|--------------|--------------|---------------|---------------|---------------|
| اداءات مقدمة | 3 080 000.00 | 3 388 000.00 | 3 726 800.00 | 4 099 840.00 | 4 509 428.00 | 4 960 370.80 | 5 456 407.88 | 6 002 048.67 |
| مواد ولوازم مستهلكة | 0.00 | 0.00 | 0.00 | 0.00 | 0.00 | 0.00 | 0.00 | 0.00 |
| خدمات نقل | 710 000.00 | 738 400.00 | 767 936.00 | 798 653.44 | 830 599.58 | 863 823.56 | 898 376.50 | 934 311.56 |
| نقل | 200 000.00 | 208 000.00 | 216 320.00 | 224 972.80 | 233 971.71 | 243 330.58 | 253 063.80 | 263 186.36 |
| خدمات | | | | | | | | |
| ايجارات وتكاليف ايجاريه | 360 000.00 | 374 000.00 | 389 376.00 | 404 951.04 | 421 149 .08 | 437 995.04 | 455 514.85 | 437 735.44 |
| صيانة واصلاحات | 50 000.00 | 52 000.00 | 54 080.00 | 56 243.20 | 58 492.39 | 60 832.65 | 63 265.95 | 65 796.59 |
| خدمات اخرى | 100 000.00 | 104 000.00 | 108 160.00 | 112 486.40 | 116 985.86 | 121 665.29 | 126 531.90 | 131 593.18 |
| القيمة المضافة | 2 370 000.00 | 2 649 600.00 | 2 958 864.00 | 3 300 826.56 | 3 678 828.42 | 4 096 547.24 | 4 558 031.38 | 5 067 737.10 |
| مصاريف المستخدمين | 789 000.00 | 813 960.00 | 830 239.20 | 846 843.98 | 863 780.86 | 881 056.48 | 898 677.61 | 916 651.16 |
| مصاريف متنوعة | 306 920.06 | 188 357.96 | 171 652.07 | 156 616.77 | 138 825.19 | 122 386.78 | 107 166.24 | 93 041.76 |
| تامين | 185 621.00 | 167 058.90 | 150 353.01 | 135 317.71 | 121 785.94 | 109 607.34 | 98 646.61 | 88 781.95 |
| مصاريف أخرى | 121 299.06 | 21 299.06 | 21 299.06 | 21 299.06 | 17 039.25 | 12 799.44 | 8 519.63 | 4 259.81 |
| مصاريف الاهتلاكات ومؤونات | 895 691.08 | 895 691.08 | 895 691.08 | 895 691.08 | 895 691.08 | 895 691.08 | 895 691.08 | 895 691.08 |
| اعباء الاستغلال | 2 000 611.14 | 1 898 009.04 | 1 897 582.35 | 1 899 151.83 | 1 898 297.13 | 1 899 134.34 | 1 901 534.92 | 1 905 384.00 |
| النتيجة الاجمالية | 369 388.86 | 751 590.96 | 1 061 281.65 | 1 401 674.73 | 1 780 531.29 | 2 197 412.90 | 2 656 496.45 | 3 162 353.10 |
| الضرائب على الارباح | 0.00 | 0.00 | 0.00 | 0.00 | 0.00 | 0.00 | 0.00 | 0.00 |
| النتيجة الصافية للاستغلال | 369 388.86 | 751 590.00 | 1 061 281.65 | 1 331 590.99 | 1 691 504.73 | 2 087 542.25 | 2 523 671.63 | 3 004 235.45 |
| التدفقات النقدية الصافية | 1 265 079.94 | 1 647 282.04 | 1 331 590.99 | 1 691 504.73 | 2 087 542.25 | 2 523 671.63 | 3 004 235.45 | 3 899 926.53 |
| التدفقات النقدية المتراكمة | 1 265 079.94 | 2 912 361.97 | 4 869 334.70 | 7 096 616.77 | 9 683 812.57 | 12 667 045.90 | 16 086 408.61 | 19 986 335.14 |
| التدفقات النقدية الحالية | 1 182 317.70 | 1 438 799.93 | 1 597 472.68 | 1 699 182.82 | 1 844 634.85 | 2 127 004.14 | 2 437 958.35 | 2 780 593.71 |
| صافي القيمة الحالية | 5 914 468.80 | | | | | | | |

المطلب الثاني: نموذج عن دراسة جدوى مالية تقديرية لمشروع من طرف البنك الجزائري الخارجي فرع ولاية غرداية:

لقد اقتصرَت الدراسة المالية التي قامت بها الوكالة على استخداما معيار صافي القيمة الحالية VAN ورأس المال العامل FN، من أجل تقييم المشروع ودراسة التكاليف الاستثمارية التقديرية لذا قمنا بحساب. مختلف المؤشرات كدليل الربحية وفترة الاسترداد، كإضافة لما هو موجود في الدراسة المالية للمشروع لمعرفة أهمية الجدوى المالية في تحديد التكاليف الاستثمارية التقديرية.

1. **صافي القيمة الحالية VAN:** تتضمن طريقة صافي القيمة الحالية تعديل الوقت لجميع التدفقات النقدية عن طريق معامل الخصم 7% كما هو موضح في جدول الإستغلال التقديري أعلاه، ويحسب بالصيغة الرياضية التالية:

$$VAN = \sum_{t=0}^n \left(\frac{CFt}{(1+r)^t} - I \right)$$

$$VAN = \sum_{t=0}^8 \left(\frac{CFt}{(1+0.07)^t} - 9\,562\,884.25 \right) = 5\,914\,468.80$$

بما أن $VAN > 0$ فإن المشروع يحقق فائض إجمالي يقدر ب 5 914 468.80 دج، وبالتالي حسب هذا المعيار فإننا نقبل المشروع.

2. **فترة الاسترداد:**

عدد السنوات التي لم تغطي إيراداتها كل الاستثمارات + 12% × $\frac{\text{الإستثمارات المتبقية التي لم تغطي}}{\text{الإيراد النقدي الصافي للسنة السنوات السابقة}}$

$$3.3454 = 3 + 12 \times \frac{1\ 691\ 504.73}{4\ 869\ 334.70} = \text{وعليه فترة الاسترداد}$$

يعني 3 سنوات و4.16 أشهر

$$\text{الأيام تحسب: } 4.8 = 30 \times 0.16$$

وبما أن فترة الاسترداد لهذا المشروع تقدر ب 3 سنوات و4 أشهر و4 أيام أي أن من مدة المشروع (8 سنوات)، ومنه فإن المشروع مقبول. يمكن أيضا أن نستنتج أن التدفقات النقدية تسمح بتغطية تكلفة المشروع في مدة قصيرة، وهذا يناسب صاحب المشروع.

3. حساب المعدل العائد المحاسبي TCR:

$$TCR = \frac{\frac{1}{N} \sum CFN}{I} \times 100$$

$$TCR = \frac{\frac{1}{8} \sum 19\ 986\ 335.14}{9\ 562\ 884.25} \times 100$$

$$TCR = 26.12\%$$

تشير نسبة العائد المحاسبي، أن المشروع يحقق عائد أكبر من المتوقع.

4. حساب دليل الربحية:

$$IP = \frac{\text{مجموع الحالية للتدفقات النقدية}}{\text{إجمالية تكاليف الإستثمارية}}$$

$$IP = \frac{15\ 107\ 964.18}{9\ 562\ 884.25}$$

IP= 1.6

أي أن IP أكبر من الواحد وبالتالي هذا يدل على مردودية وربحية المشروع.

وبالعودة إلى المعايير السابقة نستنتج أن مشروع صناعة الأدوات المعدنية الصغيرة ذو جدوى مالية وهذا عائد إلى دور هذه الأخيرة في تحديد التكاليف الاستثمارية التقديرية المناسبة والتي تم تدقيق فيها حسب احتياجات المشروع.

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل حاولنا إلقاء نظرة عامة حول البنك الجزائري الخارجي لـ BEA ووكالة غرداية، والتعرف على مهامها ووظائفها ومستوياتها وهيكلها التنظيمي، وبعد ذلك استعرضنا نموذج لدراسة جدوى مالية لمشروع ممول من طرف البنك الجزائري الخارجي -وكالة غرداية- ودور الذي تلعبه في تحديد التكاليف الاستثمارية التقديرية مع حساب بعض المؤشرات المالية التي تساعد في معرفة إذا كان للمشروع جدوى مالية أم لا وذلك مكننا من استخلاص جملة من النتائج التي سوف نتطرق إليها في الخاتمة.

الخاتمة

تعتبر المشاريع الاستثمارية من بين الأدوات الفاعلة في تعبئة وتوجيه عناصر الإنتاج اللازمة والكافية لمقتضيات الانتقال من الركود إلى التطور والتنمية الاقتصادية. فل لمشاريع الاستثمارية أهمية كبيرة بالنسبة للاقتصاد الوطني بصفة عامة، وبالنسبة لمؤسسات الاقتصادية بصفة خاصة.

ومن خلال الدراسة النظرية والميدانية التي قمنا بها، ومن مختلف المتغيرات المتعلقة بتحليل الموضوع تمكنا من تكوين فكرة عنه والإجابة عن الإشكالية الرئيسية، حيث اتضح لنا بشكل عملي الدور الكبير الذي تلعبه الجدوى المالية في تحديد التكاليف الاستثمارية للمشاريع.

ان الاهتمام بدراسة الجدوى المالية يرجع إلى كونها وسيلة تساعد في تحديد التكاليف الاستثمارية ومنها اتخاذ قرارات استثمارية رشيدة تسمح بتحقيق الكفاءة الاقتصادية في استخدام القدر المتاح من الموارد المالية.

ولقد حاولنا في هذا البحث إبراز أهمية ودور دراسة الجدوى المالية في تحديد التكاليف الاستثمارية، والكشف عن دور هذه الدراسة في اتخاذ قرارات تمويلية صحيحة.

ومن خلال دراستنا لمختلف العناصر الواردة في هذا البحث استخلصنا النتائج التالية:

1- النتائج:

- تكمن أهمية دراسة الجدوى المالية بالنسبة للمشاريع الاستثمارية في تحديد التكاليف الاستثمارية التقديرية لأخذ القرارات التمويلية الصحيحة.
- دراسة الجدوى المالية شرط أساسي في تحديد التكاليف الاستثمارية المتوقعة لضمان نجاح المشروع الاستثماري وأيضا تساعد في حساب بعض المؤشرات المالية لمعرفة جدوى المشروع.
- تعتبر دراسة الجدوى المالية مرحلة مهمة ومكملة لدراسات الأخرى (التسويقية والاقتصادية والفنية) وذلك من أجل اتخاذ قرار التمويل الصحيح للمشاريع الاستثمارية في الوكالات الوطنية الداعمة لتشغيل الشباب.

2- نتائج الفرضيات:

- بالنسبة للفرضية الأولى التي تنص على أن تكمن أهمية عملية التقييم في دراسة الجدوى المالية في أنها أساس فشل أو نجاح المشروع الاستثماري. فقد تم التوصل إلى صحة هذه الفرضية من خلال الدراسة التطبيقية، وذلك لأن دراسة الجدوى المالية تقوم بدراسة التدفقات المتولدة عن المشروع وتقوم بتقييمها ومقارنتها مع التكاليف الذي يتحملها المشروع، وتوضيح العائد المتوقع من المشروع.
- بالنسبة للفرضية الثانية التي تنص على أن تتطلع دراسة الجدوى المالية بدور أساسي في تحديد التكاليف الاستثمارية المتوقعة في مدى نجاح المشروع الاستثماري في تحقيق

أهدافه، خاصة المتعلقة بتحصيل أكبر العوائد والأرباح. فقد تم التوصل إلى صحة هذه الفرضية من خلال الدراسة التطبيقية، وذلك لأن دور الجدوى المالية الأساسي هو تحديد التكاليف الاستثمارية المتوقعة ومعرفة مدى نجاح المشروع وكم سوف يتم التحصيل أكبر العوائد واسترجاع الأموال في ظرف قصير.

– بالنسبة للفرضية الثالثة التي تنص على أن تقوم الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بالتركيز في عملية التقييم على الجانب المالي باعتباره أهم الجوانب المتعمقة بالمشروع الاستثماري. فقد تم نفي صحة هذه الفرضية من خلال الدراسة التطبيقية وهذا لأن الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لا تقوم بالتركيز فقط على عملية التقييم على الجانب المالي، فهي تقوم بعملية التقييم من الجانب الفني والاقتصادي والتسويقي باعتبارهم هم أيضا أهم الجوانب قبل الذهاب إلى دراسة الجدوى المالية، فعملية التقييم التي تقوم بها الوكالة من أجل الإلمام بكل الجوانب والحرص على أن المشروع له جدوى وله عوائد وأرباح.

3- التوصيات: يمكننا اقتراح جملة من التوصيات كالاتي:

- أهمية القيام بدراسة الجدوى لكل المشروعات، مهما كان نوعها وحجمها وذلك نتيجة ظروف عدم الاستقرار التي تميز عالم القرن الحادي والعشرين
 - ضرورة التوسع في استخدام معايير التقييم خاصة التي تتعلق بالمخاطرة وعدم التأكد والموازنة بين الربحية التجارية والربحية القومية؛
 - يجب الإشارة إلى أنه رغم أهمية دراسة الجدوى المالية إلا أنه يجب عدم النظر إليها على أنها ضمان كامل لنجاح المشروع، فهي تعتبر فقط كمؤشر للقيام بالمشروع، لكن لا تضمن لصاحب المشروع النجاح بصورة مطلقة وهذا يقتضي تحليل ما بعد نتائج دراسة الجدوى وذلك بالاستناد إلى التجارب الواقعية للمشاريع القائمة، والأخذ بالتوصيات لدعمها وتجنب الفشل.
- ### 4- آفاق الدراسة:

من خلال هذا الموضوع الذي يمس جوانب متعددة منها جانب دراسة الجدوى المالية في البنوك التجارية، وكذلك جانب تحديد التكاليف الاستثمارية المتوقعة، فنرى أننا قدمنا لهذا الموضوع لكن هناك آفاق أخرى لهذا الموضوع:

- أهمية مكاتب الدراسات في تفعيل أداء المشاريع الاستثمارية في ظل محاولة الجزائر الانضمام للمنظمة العالمية للتجارة.
- مقارنة التكاليف الاستثمارية المتوقعة للمشروع بالتكاليف الاستثمارية الحقيقية بعد بدأ النشاط من طرف التاجر.
- دور النسب المالية في تحديد جدوى المشروع الإستثماري.

المراجع العربية:

الكتب العربية:

- 1- عبد المطلب عبد الحميد، دراسات الجدوى الاقتصادية لاتخاذ القرارات الاستثمارية، دار الفكر الجامعية، مصر، 2003.
- 2- نعيم نمر داود، دراسة الجدوى الاقتصادية، دار البداية، الأردن، 2011.
- 3- مدحت القريشي، دراسات الجدوى وتقييم المشروعات الصناعية، دار وائل للنشر، الأردن، 2009.
- 4- أمين السيد احمد لطفي، دراسة جدوى المشروعات الاستثمارية، الدار الجامعية، مصر، 2005.
- 5- محمد محمود العجلوني وسعيد سامي الحلاق، دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2010.
- 6- عاطف وليم أندراوس، دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروعات، الأطر والخطوات- والقواعد والمعايير، دار الفكر الجامعية، مصر، 2007.
- 7- علي محمد خضر وآخرون، أسس دراسة الجدوى للمشروعات الاستثمارية الزراعية، منشورات جامعة عمر المختار، البيضاء، ليبيا، ط1، 1996.

المقالات

- 8- حسون محمد علي الحداد، دراسات الجدوى وممارسة التخطيط ومتطلبات النجاح في منشآت الأعمال الصغيرة في اليمن، مجلة كلية العلوم التطبيقية، جامعة حضر موت للعلوم والتكنولوجيا، العدد الرابع، نوفمبر، 2006.

أطروحات دكتوراه

- 9- أوس نايف الطيف، دراسات الجدوى ومسؤولية إدارة المشروعات إزاء اتجاهات التغيير والتطوير للفرص الاستثمارية، بجامعة صنعاء، (اليمن)، سنة 2009.

مذكرات ماجيستر

- 10- الطالب محمد قويدري، أسس دراسات الجدوى و معايير تقييم المشروعات الاستثمارية، رسالة ماجيستر.
- 11- فايدى كمال، التقويم والتمويل المصرفي للاستثمارات في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص نقود مالية وبنوك، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سعد دحلب، البليدة - الجزائر.

- 12- بن حسان حكيم، مذكرة ماجستير بعنوان "دراسة الجدوى ومعايير تقييم المشاريع الاستثمارية"، سنة 2006
- 13- ياسمين دروازي، مذكرة ماجستير بعنوان مدى "أهمية دراسة الجدوى التسويقية على نجاح المشاريع الاستثمارية".
- 14- بن مسعود نصر الدين، مذكرة ماجستير بعنوان "دراسة وتقييم المشاريع الاستثمارية"، سنة 2010.
- 15- بريش سعيد، بشكر الهام، بن علي سمية، نماذج تقييم البدائل الاستثمارية بين النظرية والتطبيق ، بدون معلومات أخرى.

المراجع باللغة الأجنبية

- PME, Fournisseurs et, Amani Chimène, Nounbo Kokora, **Techniques D'évaluation Financière des projets d'investissement dans le secteur " manufacturier**, Québécois, 1993.

مقالات

- Adam Voss, Ed Voss, **Investment Decision Criteria In small New Zealand Businesses**, Small Enterprise Research, vole 8, No1, 2000.

G.truong, G partington. M.peat **cost of capital Estimation and capital budgeting practice in Australia**, Australian journal of Management, Vol. 33, Jun

الملاحق

الملاحق

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي
الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

Zone : **1**
* Zone 1 : Zone normale
* Zone 2 : Zone à promouvoir

Type de financement : **1**
* Triangulaire
* Mixte

(D) ETUDE FINANCIERE

(D.1) Structure de l'investissement:

| Rubrique | (en DA) | |
|------------------------------|---------------------|---------------------|
| | Coût | Coût TOTAL |
| Frais de la location | 500 000,00 | 500 000,00 |
| Cotisation fonds de garantie | 127 794,38 | 127 794,38 |
| Assurances | 185 621,00 | 185 621,00 |
| Frais Préliminaires | 100 000,00 | 100 000,00 |
| Equipements de production | 8 130 080,00 | 8 130 080,00 |
| Equipements locaux | | |
| Equipements importés | 0,00 | 0,00 |
| Cheptel | 0,00 | 0,00 |
| Materiels roulants | 0,00 | 0,00 |
| Aménagements | 0,00 | 0,00 |
| Outils | 0,00 | 0,00 |
| Mobilier de bureau | 0,00 | 0,00 |
| Materiels informatiques | 0,00 | 0,00 |
| Droit de douanes et taxes | 0,00 | 0,00 |
| Autres impôts et taxes | 0,00 | 0,00 |
| Frais d'installation | 0,00 | 0,00 |
| Frais de transport | 0,00 | 0,00 |
| Montage et essais | 0,00 | 0,00 |
| Fonds de roulement | 150 000,00 | 150 000,00 |
| Autres 1 | 0,00 | 0,00 |
| Autres 2 | 0,00 | 0,00 |
| TOTAL | 9 193 495,38 | 9 193 495,38 |

N° Dossier : 47010010008
Raison sociale : LACHEHEB MOHAMMED ELMAHDI
Gérant : LACHEHEB MOHAMMED ELMAHDI
Activité : FABRICATION DE PETITS ARTICLES METALLIQUES

| Montant des équipements importés en DA | Cours de conversion retenu le | | Montant en DA |
|--|-------------------------------|--------------------|---------------|
| | Montant Equip | Cours Devise en DA | |
| | 0,00 | 0,00 | 0,00 |

(Signature)

(D.2) Structure de Financement:

| Rubrique | Taux Particip | Montant |
|------------------|---------------|---------------------|
| Apport personnel | 2% | 173 869,91 |
| Autres apports | | 173 869,91 |
| Prêt Etat | | 0,00 |
| Prêt Financement | 25% | 2 434 178,71 |
| Prêt UG | | 500 000,00 |
| Prêt SA | | 0,00 |
| Credit Bancaire | 70% | 6 085 446,77 |
| TOTAL | 100% | 9 193 495,38 |

(D.3) Tableau d'amortissement du crédit Bancaire:

| | ANNEE 1 | ANNEE 2 | ANNEE 3 | ANNEE 4 | ANNEE 5 | ANNEE 6 | ANNEE 7 | ANNEE 8 |
|------------------------------|--------------|--------------|--------------|--------------|--------------|--------------|--------------|--------------|
| Montant du crédit | 6 085 446,77 | | | | | | | |
| Durée du crédit | 8,00 | | | | | | | |
| Taux d'intérêt bancaire | 5,5% | | | | | | | |
| Taux de bonification | 100% | | | | | | | |
| Taux d'intérêt réel | 0,00% | | | | | | | |
| Rubrique | | | | | | | | |
| Principal | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 1 217 089,35 | 1 217 089,35 | 1 217 089,35 | 1 217 089,35 | 1 217 089,35 |
| Reste à rembourser (encours) | 6 085 446,77 | 6 085 446,77 | 6 085 446,77 | 6 085 446,77 | 4 868 357,41 | 3 651 268,06 | 2 434 178,71 | 1 217 089,35 |
| Intérêts Bancaires bonifiés | 0,00 | 334 699,57 | 334 699,57 | 334 699,57 | 267 759,66 | 200 819,74 | 133 879,83 | 66 939,91 |
| Cotisation au FG | 21 299,06 | 21 299,06 | 21 299,06 | 21 299,06 | 17 039,25 | 12 779,44 | 8 519,63 | 4 259,81 |
| Cotisation à verser | 127 794,38 | | | | | | | |

الملاحق

ANSEJ

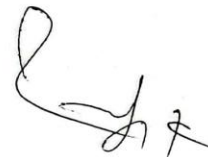
Chiffres d'affaires prévisionnel

Nombre de jour /mois Nombre de mois

Exemple : Prevision d'un chiffre d'affaires de 4.500 DA/jour avec une évolution annuelle de 10%

En considérant une moyenne d'activité de (6 jours X 48 semaines) soit 288 jours / an

| | Nombre Jours/an | CA / Jours | Montant |
|----------------------|-----------------|------------|--------------|
| Ventes marchandises | 308 | 0 | 0,00 |
| Production vendue | 308 | 0 | 0,00 |
| prestations fournies | 308 | 10000 | 3 080 000,00 |
| Chiffre d'affaires | | | 3 080 000,00 |



| | |
|---------------|--------------|
| VAN | 5 914 468,80 |
| RBE 1ER ANNEE | 369 388,86 |

| Rubriques | EX1 | EX2 | EX3 | EX4 | EX5 | EX6 | EX7 | EX8 |
|----------------------|--------------|--------------|--------------|--------------|--------------|--------------|--------------|--------------|
| Ventes marchandises | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 |
| Production vendue | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 |
| prestations fournies | 3 080 000,00 | 3 388 000,00 | 3 726 800,00 | 4 099 480,00 | 4 509 428,00 | 4 960 370,80 | 5 456 407,88 | 6 002 048,67 |
| Chiffre d'affaires | 3 080 000,00 | 3 388 000,00 | 3 726 800,00 | 4 099 480,00 | 4 509 428,00 | 4 960 370,80 | 5 456 407,88 | 6 002 048,67 |
| Evolution | 10% | 10% | 10% | 10% | 10% | 10% | 10% | 10% |

Marchandises et matières consommées

| Rubriques | EX1 | EX2 | EX3 | EX4 | EX5 | EX6 | EX7 | EX8 |
|--------------------------------|------|------|------|------|------|------|------|------|
| | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 |
| Matières et Fournitures consom | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 |
| Evolution | 5% | 5% | 5% | 5% | 5% | 5% | 5% | 5% |

Services :

| | EX1 | EX2 | EX3 | EX4 | EX5 | EX6 | EX7 | EX8 |
|-----------------------------------|------------|------------|------------|------------|------------|------------|------------|------------|
| SERVICES | 710 000,00 | 738 400,00 | 767 936,00 | 798 653,44 | 830 599,58 | 863 823,56 | 898 376,50 | 934 311,56 |
| Transport | 200 000,00 | 208 000,00 | 216 320,00 | 224 972,80 | 233 971,71 | 243 330,58 | 253 063,80 | 263 186,36 |
| Loyers et charges locatives | 360 000,00 | 374 400,00 | 389 376,00 | 404 951,04 | 421 149,08 | 437 995,04 | 455 514,85 | 473 735,44 |
| Entretien et réparation | 50 000,00 | 52 000,00 | 54 080,00 | 56 243,20 | 58 492,93 | 60 832,65 | 63 265,95 | 65 796,59 |
| Autres services(factures electric | 100 000,00 | 104 000,00 | 108 160,00 | 112 486,40 | 116 985,86 | 121 665,29 | 126 531,90 | 131 593,18 |
| Evolution | 4,00% | 4,00% | 4,00% | 4,00% | 4,00% | 4,00% | 4,00% | 4,00% |

Frais du personnel:

| | | | |
|-----------------|--------------------------------|-------------------|------------------------------------|
| Nombre associés | <input type="text" value="1"/> | Salaires associés | <input type="text" value="35000"/> |
| Nombre employés | <input type="text" value="1"/> | Salaires employés | <input type="text" value="25000"/> |
| | <input type="text" value="2"/> | | <input type="text" value="60000"/> |

| Rubriques | EX1 | EX2 | EX3 | EX4 | EX5 | EX6 | EX7 | EX8 |
|--------------------|------------|------------|------------|------------|------------|------------|------------|------------|
| Salaires associés | 420 000,00 | 428 400,00 | 436 968,00 | 445 707,36 | 454 621,51 | 463 713,94 | 472 988,22 | 482 447,98 |
| Salaires employés | 378 000,00 | 385 560,00 | 393 271,20 | 401 136,62 | 409 159,36 | 417 342,54 | 425 689,39 | 434 203,18 |
| Evolution annuelle | 2,00% | 2,00% | 2,00% | 2,00% | 2,00% | 2,00% | 2,00% | 2,00% |
| Frais du personnel | 798 000,00 | 813 960,00 | 830 239,20 | 846 843,98 | 863 780,86 | 881 056,48 | 898 677,61 | 916 651,16 |

Frais divers :

الملاحق

الميزانية العمالية التقديرية

| | |
|---------------------------|--|
| N°Dossier | 47010010008 |
| Raison sociale | LACHEHEB MOHAMMED ELMAHDI |
| Nom et Prénom du Gerant : | LACHEHEB MOHAMMED ELMAHDI |
| Activite : | FABRICATION DE PETITS ARTICLES METALLIQUES |

Bilan Prévisionnels

| ACTIF | 1er année | | | 2ème année | | | 3ème Année | | | 4ème année | | |
|------------------------------|--------------|------------|--------------|--------------|--------------|--------------|--------------|--------------|---------------|--------------|--------------|---------------|
| | BRUT | AMORT | NET | BRUT | AMORT | NET | BRUT | AMORT | NET | BRUT | AMORT | NET |
| 2-INVESTISSEMENTS | 8 543 495,38 | 895 691,08 | 7 647 804,31 | 8 543 495,38 | 1 791 382,15 | 6 752 113,23 | 8 543 495,38 | 2 687 073,23 | 5 856 422,15 | 8 543 495,38 | 3 582 764,31 | 4 960 731,08 |
| Cotisation fonds de garantie | 127 794,38 | 25 558,88 | 102 235,51 | 127 794,38 | 51 117,75 | 76 676,63 | 127 794,38 | 76 676,63 | 51 117,75 | 127 794,38 | 102 235,51 | 25 558,88 |
| Assurances | 185 621,00 | 37 124,20 | 148 496,80 | 185 621,00 | 74 248,40 | 111 372,60 | 185 621,00 | 111 372,60 | 74 248,40 | 185 621,00 | 148 496,80 | 37 124,20 |
| Frais Préliminaires | 100 000,00 | 20 000,00 | 80 000,00 | 100 000,00 | 40 000,00 | 60 000,00 | 100 000,00 | 60 000,00 | 40 000,00 | 100 000,00 | 80 000,00 | 20 000,00 |
| Equipements de Production | 8 130 080,00 | 813 008,00 | 7 317 072,00 | 8 130 080,00 | 1 626 016,00 | 6 504 064,00 | 8 130 080,00 | 2 439 024,00 | 5 691 056,00 | 8 130 080,00 | 3 252 032,00 | 4 878 048,00 |
| Chepte: | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 |
| Outilsages | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 |
| Equipements Roulant | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 |
| Matériels de bureau | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 |
| Matériels informatiques | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 |
| Amenagement | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 |
| Autres | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 |
| 3-STOCKS | | | 0,00 | | | 0,00 | | | 0,00 | | | 0,00 |
| Matieres et Fournit | | | | | | | | | | | | 0,00 |
| 4- CREANCES | | | 1 915 079,94 | | | 3 192 973,11 | | | 4 398 354,88 | | | 5 564 355,30 |
| la caisse | | | 574 523,98 | | | 957 891,93 | | | 1 319 506,46 | | | 1 669 306,59 |
| Banque | | | 1 340 555,96 | | | 2 235 081,18 | | | 3 078 848,42 | | | 3 895 048,71 |
| Frais de location | | | 500 000,00 | | | 500 000,00 | | | 500 000,00 | | | 500 000,00 |
| TOTAL | | | 9 562 884,24 | | | 9 945 086,34 | | | 10 254 777,03 | | | 10 535 133,38 |
| PASSIF | | | | | | | | | | | | |
| 1- FONDS PROPRES | | | 173 869,91 | | | 173 869,91 | | | 173 869,91 | | | 173 869,91 |
| Resultat en Inst. D'affect. | | | | | | | | | | | | |
| 5- DETTES D'INVESTISS | | | | | | | | | | | | |
| Emprunts bancaires | | | 6 085 446,77 | | | 6 085 446,77 | | | 6 085 446,77 | | | 6 085 446,77 |
| Autres emprunts (ANSEI) | | | 2 934 178,71 | | | 2 934 178,71 | | | 2 934 178,71 | | | 2 934 178,71 |
| Dettes fournisseurs | | | | | | | | | | | | |
| Dettes à court terme | | | | | | | | | | | | |
| Detention pour compte | | | 0,00 | | | 0,00 | | | 0,00 | | | 0,00 |
| Dettes d'exploitation | | | 0,00 | | | 0,00 | | | 0,00 | | | 0,00 |
| RÉSULTATS | | | 369 388,86 | | | 751 590,96 | | | 1 061 281,65 | | | 1 331 590,99 |
| TOTAL | | | 9 562 884,24 | | | 9 945 086,34 | | | 10 254 777,03 | | | 10 535 133,38 |

الملاحق

| | |
|---------------------------|--|
| N° Dossier : | 47010010008 |
| Raison sociale | LACHEHEB MOHAMMED ELMAHDI |
| Nom et Prénom du Gérant : | LACHEHEB MOHAMMED ELMAHDI |
| Activité : | FABRICATION DE PETITS ARTICLES METALLIQUES |

(D.4) BILAN D'OUVERTURE

| ACTIF | MONTANT | PASSIF | MONTANT |
|---------------------------|---------------------|-----------------------------------|---------------------|
| 2- INVESTISSEMENT | | 1- FONDS PROPRES | 173 869,91 |
| Frais Préliminaires | 100 000,00 | | |
| CFG | 127 794,38 | | |
| Assurance | 185 621,00 | | |
| Equipements de production | 8 130 080,00 | | |
| Outils | 0,00 | | |
| Materiel Roulant | 0,00 | | |
| Matriels de bureau | 0,00 | | |
| Materiels informatiques | 0,00 | | |
| Aménagement | 0,00 | | |
| Autres | 0,00 | | |
| 3- STOCKS | | | |
| Matieres et Fournit | 0,00 | | |
| 4- CREANCES | | 5- DETTES D'INVESTISSEMENT | |
| Caisse et banque | 150 000,00 | Emprunts bancaires(CMT) | 6 085 446,77 |
| Frais de la location | 500 000,00 | Autres emprunts (PNR Classique) | 2 434 178,71 |
| | | Autres emprunts (PNR LO) | 500 000,00 |
| | | Autres emprunts (PNR VA) | 0,00 |
| TOTAL | 9 193 495,38 | TOTAL | 9 193 495,38 |

الملاحق

(A.2) PRESENTATION DU PROJET

a) Nature du projet

b) Localisation du projet

Siège social : GHARDAIA
Caractéristiques de la zone où se trouvent ces locaux :

URBAINE

c) Nombre d'emplois à créer :

Nombre d'emplois directs (gérant + associés+employés) :

5

(B) ETUDE DE MARCHÉ

(B.1) OFFRE GLOBALE

(B.2) DEMANDE GLOBALE ET MARCHÉ POTENTIEL

La clientèle se compose essentiellement des TRAVAUX PUBLIC ET LA QUANCAIRES
Caractéristiques de la demande :



(B.3) MARCHÉ CONCURRENTIEL

(B.4) MARCHÉ DU PROJET

(B.5) CANAUX DE DISTRIBUTION



الديمقراطية الشعبية الجزائرية
الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

PLAN D'AFFAIRES PHASE CREATION

(A) PRESENTATION DU PROJET

| | | | |
|---|---|--------------------------|---------------------------|
| DATE D'ETABLISSEMENT DU PLAN D'AFFAIRES | 09/12/2020 | DATE DE DEPOT DU DOSSIER | 06/12/2020 |
| ANTENNE DE : | ghardaia | ANNEXE DE: | ghardaia |
| N° DOSSIER (sleje3) | 47010010008 | NOMENCLATURE | CNRC |
| INTITULE DU PROJET : | FABRICATION DE PETITS ARTICLES METALLIQUES | | |
| FORME JURIDIQUE : | PERSONNE PHYSIQUE | NOM/RAISON SOCIALE | LACHEHEB MOHAMMED ELMAHDI |
| SECTEUR D'ACTIVITE : | INDUSTRIES SIDERURGIQUES, METAL, MECANIQUE, ELECTRICITE | | |
| SECTEUR PRIORITAIRE | NON | ZONE PRIORITAIRE | NON |
| | | TYPE DE FINANCEMENT | TRIANGULAIRE |

(A.1) PRESENTATION DES PROMOTEURS

| | | | |
|------------------------------|------------------------------------|-----------------------|---------------------|
| I / - LE GERANT | | Nom de jeune fille: | |
| Nom : | LACHEHEB MOHAMMED ELMAHDI | | |
| Prénom : | ahmed | LACHEHEB MOHA et de : | BOUKANOUN FATIMA |
| Fils de : | | à : | ghardaia / GHARDAIA |
| Date et lieu de naissance : | 28/05/1993 | HANDICAPE : | |
| Situation familiale : | celibataire | | |
| Adresse : | 08 rue martyre houichit ghardaia | | E-mail : |
| Tel fixe | 0660 94 95 47 | | |
| Diplôme(s) : | | | |
| Expérience professionnelle : | LISCENCE EN science de l'agronomie | | |

| | | | |
|------------------------------|--------|---------------------|-------------|
| II / - LES ASSOCIES | | Nom de jeune fille: | |
| Premier associé : | | | |
| Nom : | | | |
| Prénom : | | et de : | |
| Fils de : | | à : | HANDICAPE : |
| Date et lieu de naissance : | | | |
| Situation familiale : | | | E-mail : |
| Adresse : | | | |
| Tel fixe | Mobile | | |
| Diplôme(s) : | | | |
| Expérience professionnelle : | | | |
| Deuxieme associé : | | Nom de jeune fille: | |
| Nom : | | | |
| Prénom : | | et de : | |
| Fils de : | | à : | HANDICAPE : |
| Date et lieu de naissance : | | | |
| Situation familiale : | | | E-mail : |
| Adresse : | | | |
| Tel fixe | Mobile | | |
| Diplôme(s) : | | | |
| Expérience professionnelle : | | | |
| Troisième associé : | | Nom de jeune fille: | |
| Nom : | | | |
| Prénom : | | et de : | |
| Fils de : | | à : | HANDICAPE : |
| Date et lieu de naissance : | | | |
| Situation familiale : | | | E-mail : |
| Adresse : | | | |
| Tel fixe | Mobile | | |
| Diplôme(s) : | | | |

(B.6) POLITIQUE DES PRIX

هيكل الإستثمار للمشروع

(B.7) POLITIQUE DE PROMOTION

(C) ETUDE TECHNIQUE

(C.1) ANALYSE DU PROCESSUS DE FABRICATION

Cycle de production (en Jour)

6

(C.2) EVALUATION DES INVESTISSEMENTS

| Rubrique | Coût | Coût TOTAL (en DA) |
|------------------------------|---------------------|---------------------|
| Cotisation fonds de garantie | 127 794,38 | 127 794,38 |
| Assurances | 185 621,00 | 185 621,00 |
| Frais Préliminaires | 100 000,00 | 100 000,00 |
| Equipements de production | 8 130 080,00 | 8 130 080,00 |
| Equipements locaux | 8 130 080,00 | 0,00 |
| Equipements importés | 0,00 | 0,00 |
| Cheptel | 0,00 | 0,00 |
| Materiels roulants | 0,00 | 0,00 |
| Aménagements | 0,00 | 0,00 |
| Outillages | 0,00 | 0,00 |
| Mobilier de bureau | 0,00 | 0,00 |
| Materiels informatiques | 0,00 | 0,00 |
| Droit de douanes et taxes | 0,00 | 0,00 |
| Autres impôts et taxes | 0,00 | 0,00 |
| Frais d'installation | 0,00 | 0,00 |
| Frais de transport | 0,00 | 0,00 |
| Montage et essais | 0,00 | 0,00 |
| Fonds de roulement | 150 000,00 | 150 000,00 |
| Autres 1 | 0,00 | 0,00 |
| Autres 2 | 0,00 | 0,00 |
| TOTAL | 9 193 495,38 | 9 193 495,38 |

[Signature]

(C.3) DETERMINATION DU FONDS DE ROULEMENT

Le fonds de roulement doit couvrir les frais d'exploitation pour une période qui varie selon la nature de l'activité.

150 000 DA

الملاحق

TCR.

| | |
|---------------------------|--|
| N°Dossier : | 47010010008 |
| Raison sociale | LACHEHEB MOHAMMED ELMAHDI |
| Nom et Prénom du Gérant : | LACHEHEB MOHAMMED ELMAHDI |
| Activité : | FABRICATION DE PETITS ARTICLES METALLIQUES |

| (D.5) TCR PREVISIONNELS | | | | | | | | |
|--------------------------------|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|
| | ANNEE 1 | ANNEE 2 | ANNEE 3 | ANNEE 4 | ANNEE 5 | ANNEE 6 | ANNEE 7 | ANNEE 8 |
| Ventes marchandises | | | | | | | | |
| Marchandises consommées | | | | | | | | |
| Marge brute | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 |
| Production vendue | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 |
| Prestations fournies | 3 080 000,00 | 3 388 000,00 | 3 726 800,00 | 4 099 480,00 | 4 509 428,00 | 4 960 370,80 | 5 456 407,88 | 6 002 048,67 |
| Matière et fournitures consom. | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 |
| Services | 710 000,00 | 738 400,00 | 767 936,00 | 798 653,44 | 830 599,58 | 863 823,56 | 898 376,50 | 934 311,56 |
| Transport | 200 000,00 | 208 000,00 | 216 320,00 | 224 972,80 | 233 971,71 | 243 330,58 | 253 063,80 | 263 186,36 |
| Loyers charges locatives | 360 000,00 | 374 400,00 | 389 376,00 | 404 951,04 | 421 149,08 | 437 995,04 | 455 514,85 | 473 735,44 |
| Entretien et réparation | 50 000,00 | 52 000,00 | 54 080,00 | 56 243,20 | 58 492,93 | 60 832,65 | 63 265,95 | 65 796,59 |
| Autres services | 100 000,00 | 104 000,00 | 108 160,00 | 112 486,40 | 116 985,86 | 121 665,29 | 126 531,90 | 131 593,18 |
| Valeur ajoutée | 2 370 000,00 | 2 649 600,00 | 2 958 864,00 | 3 300 826,56 | 3 678 828,42 | 4 096 547,24 | 4 558 031,38 | 5 067 737,10 |
| Frais de personnel | 798 000,00 | 813 960,00 | 830 239,20 | 846 843,98 | 863 780,86 | 881 056,48 | 898 677,61 | 916 651,16 |
| Frais divers | 306 920,06 | 188 357,96 | 171 652,07 | 156 616,77 | 138 825,19 | 122 386,78 | 107 166,24 | 93 041,76 |
| Assurances | 185 621,00 | 167 058,90 | 150 353,01 | 135 317,71 | 121 785,94 | 109 607,34 | 98 646,61 | 88 781,95 |
| Autres frais | 121 299,06 | 21 299,06 | 21 299,06 | 21 299,06 | 17 039,25 | 12 779,44 | 8 519,63 | 4 259,81 |
| Droit de douanes | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 0,00 |
| Amortissements | 895 691,08 | 895 691,08 | 895 691,08 | 895 691,08 | 895 691,08 | 895 691,08 | 895 691,08 | 895 691,08 |
| Charges d'exploitation | 2 000 611,14 | 1 898 009,04 | 1 897 582,35 | 1 899 151,83 | 1 898 297,13 | 1 899 134,34 | 1 901 534,92 | 1 905 384,00 |
| RBE | 369 388,86 | 751 590,96 | 1 061 281,65 | 1 401 674,73 | 1 780 531,29 | 2 197 412,90 | 2 656 496,45 | 3 162 353,10 |
| IFU | 0,00 | 0,00 | 0,00 | 70 083,74 | 89 026,56 | 109 870,64 | 132 824,82 | 158 117,66 |
| R.net d'exploitation | 369 388,86 | 751 590,96 | 1 061 281,65 | 1 331 590,99 | 1 691 504,73 | 2 087 542,25 | 2 523 671,63 | 3 004 235,45 |
| Cash flow net | 1 265 079,94 | 1 647 282,04 | 1 956 972,73 | 2 227 282,07 | 2 587 195,81 | 2 983 233,33 | 3 419 362,71 | 3 899 926,53 |
| Cash flow cumulés | 1 265 079,94 | 2 912 361,97 | 4 869 334,70 | 7 096 616,77 | 9 683 812,57 | 12 667 045,90 | 16 086 408,61 | 19 986 335,14 |
| Cash flow actualisés | 1 182 317,70 | 1 438 799,93 | 1 597 472,68 | 1 699 182,82 | 1 844 634,85 | 2 127 004,14 | 2 437 958,35 | 2 780 593,71 |
| VAN | 5 914 468,80 | | | | | | | |